الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

للإطمئنان على الوضعية في بلاده على ضوء الفيروس التاجي

رئيس الجمهورية يتصل هاتفيا بنظيره الموريتاني

ص03

خلفت قتلى في صفوف جنود البلدين

الجزائر تدين بشدة الإعتداءات الإرهابية في نيجيريا وتشاد

ص03

ISSN 1111-0449 الخميس 01 شعبان 1441 هـ الموافق لـ 26 مارس 2020م العدد:18211 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

الحدث

لصبرهم على الحجر الصحي تفاديا لانتشار فيروس كورونا

الرئيس تبون يحيّي سكان البليدة ويشيد بالسلوك الوطني الإنساني

ص 03

فورار: 302 حالة مؤكدة وإرتفاع الوفيات إلى 21

طالع ملف ص02 إلى 06

حوار

رئيس نقابة النفسانيين خالد كداد لـ «الشعب»:

خط أخضر للاستشارات النفسية للتكفل بأثار الفيروس

ص 05

قضية تركيب السيارات والتمويل الخفي

15 سنة سجنا في حق أويحيى و12 لسلال وتبرئة آخرين النيابة العامة تعرض تفاصيل مجريات محاكمة كريم طابو

ص 03

الألعاب المتوسطية 2021

اللجنة الدولية تفصل في مستقبل الدورة قريبا

ص 19

مسؤولون سامون وشخصيات يعزون «الشعب»:

عزالدين بوكردوس خدم الجزائر بإخلاص ولم يبخل وقت الشدائد

ص 03

الافتتاحية

الاتّصال المحكم

بقلم: فنيدس بن بلة

أنشطة متعددة افتراضية بادرت بها أكثر من جهة، مكسّرة حالة الحصار المفروض من فيروس كورونا الذي وحد العالم أجمع، لأول مرة، حول غاية واحدة مصيرية؛ التأهب لمواجهة الوباء وجعله في استنفار بحثا عن العلاج الآمن للبشرية.

أمام الخطر المستفحل الذي خلف آلاف الضحايا وأدخل مدنا كبرى ومناطق بأكملها تحت الحجر الصحي، جاءت مبادرات لربط الصلة بين المواطنين والتفاعل بينهم للتواصل وتجاوز «بسيكوز» الفيروس، الذي وإن أثار قلقا في بداية ظهوره، فقد غذّى روح التحدي وعدم الاستسلام لدى الكثيرين، خاصة عقب حملات التحسيس والتعبئة.

هي حملات ساهمت فيها أكثر من جهة ودعمتها أطراف ضمن تقاسم وظيفي، جاعلة المواطن شريكا في السلامة الصحية وإدارة الأزمة الكبرى التي يواجهها الوطن.

هذا التوجه زاد في مصداقية التجنيد ضد وباء لا دواء ولا لقاح له في الظرف الراهن، سوى الوقاية التي تكسب الرهان بمعرفة الفيروس التاجي، كيفية انتشاره وسبل مواجهته بالتدابير الاحترازية التي تضمنها نظام اليقظة والتأهب والتحلي بروح المسؤولية.

إنها مقاربة استباقية تحرص عليها السلطات المختصة، محسّسة المواطن بالانخراط في حملة التعبئة، باعتباره الحلقة المفصلية في السياسة الصحية للتأمين من كارثة وبائية يتجنّد الجميع لتجاوزها بالتآزر والتضامن وتضافر الجهود، بعيدا عن ذهنية «تخطي راسي».

نذكّر بجدّية الإجراءات التي اتُّخِذَت من السلطات مبكرا لمواجهة تفشي وباء كورونا، حيث شدد خلالها على الدور التحسيسي في المواجهة وإطلاع المواطن بأدق التفاصيل عن هذا الفيروس وتدابير الوقاية منه، دون ترك المجال لتجار الأزمة وأصحاب نوايا سيئة يروجون لمغالطات. ظهر هذا في كل لقاء تقييمي حول الوضعية، حيث بقدر ما تعطى خلاله أرقام عن حصيلة الإصابة بالداء، تقدم كذلك شروحات عن ضرورة تجاوز عقدة الخوف والارتباك بالتسلح بشروط الوقاية أولا.

وزاد المسعى قوة ودعما، اللجنة العلمية للإنذار المبكر والمتابعة والإعلام، المستحدثة مؤخرا، استجابة لانشغالات تتمثل في الاتصال الشامل والمحكم في سرد الأخبار الموثوقة حول الوباء التاجي، باعتبارها طريقة تكرس مصداقية لدى المواطن وتزرع فيه ثقة في لعب دور الشريك الكامل دون بقائه عرضة لمغالطات وتهويل مواقع اتصال لا تعير الاهتمام لمشاعر الناس، همها زرع الرعب ومحاولة التأثير على نظام اليقظة والتأهب المعتمد على فرق طبية ومصالح صحية مؤطرة، جاعلة من مواجهة «كورونا» معركة مصيرية للتأمين من خطر وبائي قاتل.

إتحادية التعليم العالي والبحث العلمي تنوه بجهود الجامعة

مبادرات ساهمت في صناعة الأقنعة الواقية ومواد التعقيم والتطهير

«الشعب» - أكدت الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي، أن الأسرة الجامعية والبحثية لم تبقَ في معزل عن المحنة الصحية التي تعيشها الجزائر، بل سارعت مواكبَة هذا الوضع بشتى المبادرات العلمية المنتجة، إذ رفع الأساتذة الباحثون والباحثون الدائمون، التحدي حاملين على عاتقهم عبء إيجاد الحلول وسبل الوقاية، بمساهمات ملموسة في هذا الظرف الحساس وهو ما يثبت، مرة أخرى، اضطلاعهم بدورهم بكل مسؤولية ووقوفهم خدمة للمجتمع والبقاء إلى جانبه في هذه المحنة.

ونوهت الاتحادية في بيان لها، وقعه مسعود عمارنة، تسلمت «الشعب» نسخة منه، بجهود فروعها النقابية، خاصة المتواجدة في الميدان. وتعتزّ بنخبة الباحثين والمثابرين بحزم، من أجل التصدي لهذا الفيروس القاتل، عبر مبادرات جليلة نجحوا في تحقيقها، على غرار صناعة الأقنعة الطبية الواقية والموجهة للأطباء وطاقم التمريض بمعدل 500 قناع واقٍ في اليوم، من طرف مركز تنمية التكنولوجيات الحديثة (CDTA) الذي خاض في نفس الوقت تجربة صناعة أنموذج أولي لجهاز تنفس اصطناعي.

وأشار إلى مبادرة مركز البحث في التكنولوجيا الصناعية (CRTI) محطة وهران الكائنة «بجامعة العلوم والتكنولوجيا وهران»، بصناعة الأقنعة الطبية والتي تُخْضَع للتعقيم في محطة خاصة؛ باعتماد طريقة «ما فوق البنفسجي» وطريقة «الأوزون»، ثم تُحَوَّل إلى الوكالة البحثية في علوم الصحة وللمديرية العامة للبحث قبل توزيعها على المستشفيات، وكذا صناعة الكحول الإيثيلي من طرف جامعة بومرداس، المخصص للتعقيم وتحويله إلى سائل مطهّر، حيث تمّ، يوم 20 مارس، وضع 100 قارورة كعينة للتجربة، تَبِعها إنتاج 1000 علبة صغيرة بعد يومين، لتحويلها للمستشفيات، كما تم تحويل 100 لتر محلول كحولي إلى المستشفيات، ونفس المبادرة قام بها مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة لبسكرة (CRSTRA)، وجامعات المسيلة والبويرة وسطيف والشلف وتلمسان وغيرها.

إبتكارات جديرة بالمتابعة

كما قام مركز البحث العلمي والتقني في التحاليل الفيزيائية والكيميائية (CRAPC) بمبادرات قيمة وفي ظرف قصير بصناعة وتوزيع مواد التعقيم والتطهير، وكذلك مواد التعقيم الخاصة بالسطوح والأماكن العامة ووسائل النقل واقتراح مستحضرات نباتية وجزيئات للاختبار ضد كوفيد-19، وتقديم مقترح تفصيلي لاستخلاص الكلوروكين بكمية كبيرة، ليُختبر في معهد باستور، إلى جانب إنجاز جهاز تطهير بالأوزون، من طرف البروفيسور تلماتين من جامعة سيدي بلعباس، وهو موجه للاستعمال في المستشفيات، وسيارات الاسعاف، وحتى في المنازل، ناهيك عن تقديم مركز البحث في البيوتكنولوجيا (CRBT) اقتراح طرق بديلة للفحص والكشف بشكل أسرع عن الكوفيد-19.

كما كشفت الاتحادية عن دخول مخبر للكشف عن فيروس كورونا من طرف كلية الطب بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، عمله الأسبوع القادم، إذ يعتمد هذا المخبر على تحويل تجهيزات من مخبر علم المناعة والتي توفر استخدام تقنية متطورة في الميكروبيولوجيا من أجل الكشف عن الأمراض المعدية مثل كورونا.

وتؤكد الاتحادية بتواصل واستمرارية العمل البحثي والمخبري من اجل تعزيز الوقاية وايجاد الحلول ومجابهة تفشي هذا الوباء، كما تنوه الاتحادية الوطنية بالجهود الجبارة للأطباء والممرضين والممرضات وأطقم الرعاية الصحية في رعاية المصابين بهذا الوباء، وتدعو جميع المواطنات والمواطنين للتقيد بالنصائح والإرشادات المقدمة من طرف وزارة الصحة والسكان، للوقاية والحد من انتشار هذا الوباء القاتل، والتحلي بروح المسؤولية والمواطنة والتضامن.

اتصالات الجزائر تكذب خبر قطع الأنترنت

«الشعب» - كذبت اتصالات الجزائر شائعات تداولتها بعض وسائط التواصل الاجتماعي حول قطع الأنترنت في الجزائر.

وفي بيان له، أكد المتعامل، «خلافا لما أعلنته وتداولته بعض وسائل الاعلام والشبكات الاجتماعية حول قطع مفترض للانترنت على المستوى الوطني، تكذب اتصالات الجزائر مثل هذا الخبر وتطمئن زبائنها الكرام بعدم برمجة أي قطع».

وجاء في البيان، «نطلب من جميع الجزائريين التحلي بروح التضامن والتعاون لمواجهة هذه الظروف الصعبة التي تمر بها الجزائر والعالم أجمع بسبب انتشار وباء كورونا وعدم الانسياق وراء الاخبار الكاذبة».

مصرف السلام الجزائر يؤجل دفع أقساط شهر أفريل

قرر مصرف السلام الجزائر، تأجيل كل أقساط شهر أفريل 2020 الخاصة بالتمويلات الممنوحة لمتعامليه (الأفراد)، نظرا إلى الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، في ظل تفشي فيروس كورونا، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان لهذه المؤسسة المالية.

وأوضح نفس المصدر، أن أقساط شهر أفريل «ستسدد لاحقا بدون احتساب أي عوائد أو عمولات إضافية»، نظرا للظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد خلال هذه الفترة و»حرصا على تجسيد روح التضامن والتكافل بين أفراد المجتمع».

بالاضافة الى ذلك، قرر مصرف السلام الجزائر، تقديم الخدمات البنكية عن بعد (تحويلات وعمليات بنكية) مجانا لكل متعامليه (أفرادا وشركات) خلال شهر أفريل 2020.

كما أكد أيضا، على مجانية الاشتراك للمكتتبين الجدد للخدمات البنكية عن بعد «السلام مباشر»، من شهر أفريل حتى 30 جوان 2020، بحسب نفس المصدر.

وأوضحت المؤسسة المالية، أن هذه القرارات تم اتخاذها «من أجل تيسير تنفيذ مختلف العمليات البنكية على المواطنين عن بعد، دون الحاجة إلى التنقل إلى فروع المصرف بما يتناسب والإجراءات الوقائية المقررة».

تكثيف العمليات لمجابهة المضاربة بسكيكدة

ضبط مواد غذائية منتهية الصلاحية

ضبط أعوان مراقبة الممارسات التجارية، وأعوان قمع الغش لمديرية التجارة بالولاية، تاجر جملة للمنتجات الغذائية ينشط على مستوى بلدية رمضان جمال، يخزن مواد غذائية منتهية الصلاحية وأخرى غير مبررة بفواتير شراء، ليتم حجز 35.95 قنطارا من مادة الفرينة عليها فضلات الفئران، 9473 علبة بسكويت غير مبررة بفواتير شراء، منها 4020 علبة منتهية الصلاحية، 7960 قارورة خل غير مبررة بفواتير شراء، وتم اتخاذ جميع الإجراءات القانونية اللازمة ضده.

كما تمكنت مصالح أمن دائرة بن عزوز، من توقيف أحد الأشخاص بخصوص المضاربة في مادة الحليب واسعة الاستهلاك، والذي كان يقوم بعرض هاته المادة للبيع من داخل منزله، أين كان يقوم بتخزينها داخل مجمد ويبيعها للمواطنين بسعر 30 دج للكيس الواحد، دون حيازته على سجل تجاري، حيث تم حجز أكثر من 50 كيس حليب، واتخاذ الإجراءات القانونية حيال المعني.

في نفس السياق، قامت مصالح الأمن الحضري الأول، والأمن الحضري الخارجي فلفلة، بالتنسيق مع مصالح مديرية التجارة للولاية، بعمليات ميدانية لمجابهة الممارسات السلبية التي تهدف الى احتكار السوق أو المضاربة في المنتجات، حيث أسفرت العملية عن حجز كمية كبيرة من المواد شبه صيدلانية في وسط مدينة سكيكدة وبلدية فلفلة متمثلة في: 498 قارورة مطهر، 83 زوج قفازات طبية، 150 كمامة طبية، حيث تم حجز تلك المواد، واتخاذ الإجراءات القانونية والإدارية تجاه المخالفين.

سكيكدة: خالد العيفة

عام حبسا نافذا في حق تاجر بالجلفة

حجز كمية كبيرة من السميد، الكسكس والفرينة

في إطار مكافحة المضاربة والإحتكار للمواد الغذائية، تمكن عناصر فرقة الشرطة القضائية بالأمن الحضري العاشر ولاية الجلفة، بحر الأسبوع الجاري، بالتنسيق مع مصالح التجارة ببلدية الجلفة، من مداهمة أحد المستودعات كانت بها كمية معتبرة من المواد الغذائية موجهة للاحتكار والمضاربة.

العملية جاءت على إثر تلقي عناصر ذات الفرقة معلومات جد مؤكدة، مفادها قيام أحد الأشخاص بتخزين كمية معتبرة من المواد الغذائية مختلفة الأنواع داخل أحد المستودعات، وعليه تم ترصده وتوقيفه. وبالتنسيق مع مصالح التجارة والنيابة العامة تم تفتيش مستودعه، وفقاً للإجراءات المعمول بها، حيث عثر بداخله على كمية من المواد الغذائية من مختلف الأنواع متمثلة 315 قنطار و75 كلغ من مادة السميد وكمية من مادة الفرينة قدرت بـ56 قنطارا و70 كلغ وكمية من مادة الكسكس قدرت بـ57 قنطارا و35 كلغ.

بعد استيفاء إجراءات التحقيق في القضية، قدم المشتبه به أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الجلفة، طبقاً لإجراءات المثول الفوري، أين أصدر ضده عاما حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 5 ملايين سنتيم مع مصادرة المحجوزات.

الجلفة: موسى بوغراب

مراقبة النشاط التجاري ومكافحة الغش بالشلف

مصالح الأمن تحجز 29 نوعا من المواد الفاسدة ببوقادير

تمكنت مصالح الشرطة بامن دائرة بوقادير، رفقة المفتشية الإقليمية للتجارة والمصالح البلدية، من حجز مواد غذائية منتهية الصلاحية لدى أحد التجار.

وبحسب خلية الإعلام لجهاز الشرطة، فإن العملية التي استهدفت أحد التجار، مكنت من ضبط 39 نوعا من المواد الغذائية المنتهية الصلاحية من أجبان ومواد النظافة والتي كان ذات التاجر يسوقها للمستهلكين دون مراعاة الأخطار الصحية التي تتجر عن ذلك، يشير بيان مصالح الشرطة، الذي استلمنا نسخة منه.

تدخل هذه العملية ضمن محاربة الغش ومراقبة النشاط التجاري، دفعت أعوان المفتشية الإقليمية لتحرير محضر تم إيداعه لدى الجهات القضائية بمحكمة بوقادير ضد التاجر المخالف لقواعد التجارة وسلامة المنتوج الموجه للمستهلكين. فيما تم إتلاف هذه المواد المحجوزة طبقا للقانون المعمول به في القواعد التجارية الخاصة بالمحلات.

من جانب آخر، كثفت ذات المصالح الأمنية نشاطها بالموازاة مع محاربة قضايا الغش في الميدان التجاري، في ملاحقة الشبكات الإجرامية المختصة في الترويج وبيع المخدرات والأقراص المهلوسة وقضايا السرقة، حيث استهدفت أزيد من 12 عنصرا تتراوح أعمارهم بين 20 و28 سنة بحسب ذات المصالح الأمنية بعاصمة الولاية.

الشلف: و.ي. أعرابي

لحماية التلاميذ الصحراويين من الوباء

مديرية التربية بسيدي بلعباس تكثف من إجراءات الوقاية

بادرت مديرية التربية لولاية سيدي بلعباس، إلى تشكل خلية أزمة على مستوى مقرها لمتابعة الأوضاع المتعلقة بوباء كورونا، كما قامت بتكثيف إجراءات الوقاية داخل المؤسسات التي تضم التلاميذ الصحراويين.

تكفلت الخلية الدائمة المنصبة بجملة الإجراءات الوقائية ضد فيروس كورونا والقيام باحتياطات احترازية إضافية لفائدة تلاميذ دولة الصحراء الغربية، المتواجدين ببعض المؤسسات التربوية، من خلال منعهم من الخروج ووضعهم في الحجر الصحي، بالإضافة إلى تعقيم مقرات إقامتهم بشكل دوري.

هذا وتعمل الخلية على مراقبة عملية تطهير وتعقيم مقر المديرية ومواصلة حملة واسعة لتعقيم المؤسسات والفضاءات التربوية، خاصة المطاعم والساحات.

كما تسهر الخلية على تفعيل قرار تأجيل كل الأنشطة المبرمجة التي تدخل في إطار التكوين، مجالس الأقسام أو التنسيق مع استخدام تكنولوجيا الإعلام والإتصال في كل ما يتعلق بالتواصل الإداري، الذي يتم عن طريق الإيميل، ومن ذلك توزيع البروتوكول الذي يصاحب المنشور الخاص المرسل من الديوان لكل المؤسسات مع باقي شركاء قطاع التعليم.

هذا وطالبت المديرية أولياء التلاميذ بالولوج إلى موقع الوزارة للإطلاع على نتائج أبنائهم المتعلقة بالفصل الثاني.

سيدي بلعباس: غ.شعدو

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
فنيدس بن بلة
مدير التحرير
سعيد بن عياد

التحرير
التحرير: 87 46 91 023
الفاكس: 79 46 91 023

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 469 1 023

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور. الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...73.95.59(021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

للاطمئنان على الوضعية في بلاده على ضوء الفيروس التاجي

رئيس الجمهورية يتصل هاتفيا بنظيره الموريتاني

اتصل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، مساء أمس، هاتفيا بنظيره الموريتاني، محمد ولد الشيخ الغزواني، للاطمئنان على الوضعية الصحية في بلاده، على ضوء تفشي وباء فيروس كورونا في العالم، بحسب بيان لرئاسة الجمهورية.

وجاء في البيان، «اتصل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، عصر يوم الأربعاء، هاتفياً، بأخيه السيد محمد ولد الشيخ الغزواني رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية، للاطمئنان على الوضعية الصحية في البلد الشقيق، على ضوء تفشّي وباء كورونا فيروس في العالم».

وأوضح ذات المصدر، أنه و«أثناء هذه المكالمة الهاتفية، أعرب الرئيس عن تضامن الجزائر واستعدادها الدائم لمساعدة أشقائها الموريتانيين في السراء والضراء».

بدوره عبر الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، عن «تأثره بمبادرة رئيس الجمهورية الأخوية، وتقديره لموقفه في هذه اللحظات الصعبة. كما طمأنه بأن الوضع متحكم فيه، وأن كل الإجراءات الاحتياطية اتخذت لمواجهة أي طارئ»، يضيف بيان رئاسة الجمهورية.

لصبر هم على الحجر الصحي تفاديا لانتشار فيروس كورونا

الرئيس تبون يوجه تحية تقدير لسكان البليدة جوهرة الجزائر

وجه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، تحية تقدير إلى سكان البليدة، لصبرهم على الحجر الصحي من أجل التصدي لانتشار فيروس كورونا، مؤكدا أن الجزائر ستنتصر، بحول الله، على الوباء وعلى الجميع التقيد بإجراءات الوقاية.

وكتب الرئيس تبون على مواقع التواصل الاجتماعي: «تحية تقدير لأهلنا في البليدة لصبركم على الحجر المفروض من فيروس كورونا بيقين منكم، وحاشا أن يكون عقوبة. البليدة جوهرة الجزائر لا تعاقب. إن الله والدولة معكم ومع الجزائر قاطبة. سننتصر على الوباء. وبحول الله، لن يطول، فعلينا جميعا التقيد بإجراءات الوقاية. اللهم احفظ الجزائريات والجزائريين وعافي الجزائر».

..ويشيد بالسلوك الوطني الإنساني للشعب الجزائري في أوقات الشدة

أشاد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس، بالسلوك الوطني الإنساني الذي تميز به الشعب الجزائري في أوقات الشدة التي تواجه فيه الجزائر وباء فيروس كورونا، وهو «السلوك الذي يكشف عن درجة عالية من روح المواطنة والمسؤولية».

وكتب الرئيس تبون على صفحته بموقع فيسبوك، «أحيي كل فاعلي الخير من المواطنين والمواطنات في الداخل والخارج، الذين يتسابقون في التعبير عن رغباتهم لمساعدة المستشفيات والمواطنين الذين تأثروا بإجراءات العزل الإجباري وتقييد التنقل في هذه المحنة التي تواجه فيها الجزائر وباء كورونا فيروس».

كما أجدد- يقول الرئيس - «شكري لكلّ الذين بادروا منذ الأيام الأولى، إلى حملات التنظيف والتعقيم والتوعية عبر الوطن، أفرادا وجمعيات مدنية، وجماعات محلية، وأدعو الجميع إلى المزيد من الانضباط والتقيّد الصارم بإجراءات الوقاية، ومنع الإحتكاك، حفاظا على سلامة الأمة».

إنّ هذا السلوك الوطني الإنساني- يضيف السيد تبون -» يكشف عن درجة عالية من روح المواطنة والمسؤولية، ويعكس شيم التضامن والتكافل التي يتميز بها شعبنا، خاصة في أوقات الشدّة. فتحية تقدير وإجلال لهذا الشعب العظيم الذي يصدق في أبنائه وبناته قول رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: (مثل المؤمنين في توادّهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى)».

38 إصابة جديدة ووفيتان أعلن عنها أمس

فورار: 302 حالة مؤكدة مع ارتفاع الوفيات إلى 21

سجلت 38 إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر، لتصل الحصيلة الإجمالية إلى 302 حالة مؤكدة، مع ارتفاع في عدد الوفيات ليصل إلى 21 حالة، بحسب آخر حصيلة كشف عنها، أمس الأربعاء، بالجزائر العاصمة، الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، جمال فورار.

وأوضح في لقاء إعلامي، أن حالة الوفاة الأولى سجلت بولاية تيبازة لشخص يبلغ من العمر 42 سنة وهو يعمل بولاية البليدة. في حين تتعلق الوفاة الثانية بامرأة من قسنطينة تبلغ من العمر 58 سنة، عادت من فرنسا في 14 مارس الجاري، وبهذه الحصيلة يصل عدد الوفيات إلى 21، منها 8 على مستوى البليدة، ما يعادل 38٪ من مجموع الوفيات.

وأضاف فورار قائلا، إن من بين «302 حالة مؤكدة، 150 منها سجلت على مستوى ولاية البليدة، ما يعادل 50٪ من مجموع الحالات التي تتواجد عبر 32 ولاية»، مبرزا أنه تم إحصاء ما بين حالة إلى 3 حالات فقط بـ20 ولاية.

وفي سياق متصل، كشف الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، أن عدد الرجال المصابين بهذا الوباء هو 157 مقابل 145 امرأة، حيث أن 32٪ من الحالات تخص الأشخاص أكثر من 60 سنة من العمر، مشيرا الى أن متوسط العمر للوفيات هو 67 سنة، كلها كانت تعاني من أمراض مزمنة، كاشفا عن امتثال 24 حالة للشفاء وغادرت المستشفى.

من جهة أخرى، أشار ذات المتحدث أنه «في إطار إجلاء المواطنين من بعض الدول، يوجد حاليا 4.363 شخص في الحجر الصحي عبر 5 ولايات، 2.253 في العاصمة و1.052 بوهران و527 بمستغانم و201 بعنابة وكذا 330 بتلمسان»، وهم، كما قال، «في أحسن ظروف الإيواء والتكفل».

بن بوزيد لجمعيات وممثلي المرضى:

شراكة ترتكز على حوار اجتماعي وقائي

دعا وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمان بن بوزيد، جمعيات وممثلي المرضى، إلى «التجند وتضافر الجهود من أجل التصدي لوباء كورونا، بحسب بيان للوزارة، أمس. مشيرا، إلى «الدور الفعال الذي تلعبه الجمعيات في تحسيس وتوعية أفراد المجتمع للوقاية والحد من انتشار هذا الفيروس، خاصة في هذا الظرف الصحي الذي تعيشه الجزائر»، داعيا هذه الجمعيات إلى «تضافر الجهود والتجنيد للتصدي لهذا الوباء».

وبذات المناسبة، أكد الوزير على «إرادة واستعداد الوزارة لترسيخ العلاقات مع جمعيات وممثلي المرضى وإشراكهم بقوة في عملية وضع السياسة الصحية وفقا لتوجيهات رئيس الجمهورية المتعلقة بتعزيز وتقوية الحوار الاجتماعي، حيث استمع الوزير إلى انشغالات واقتراحات هذه الجمعيات».

من جهتهم، عبر ممثلو الجمعيات عن «ارتياحهم واستحسانهم واستعدادهم لهذا المنظور الجديد للشراكة، الذي سيمكنهم من القيام بشكل أفضل بمهمتهم في مرافقة المرضى في مسعاهم اليومي وتزويدهم بوسائل الحماية المختلفة».

خلفت عدة قتلى في صفوف الجنود بكلا البلدين

الجزائر تدين بشدة الاعتداءات الإرهابية في نيجيريا وتشاد

أدانت الجزائر «بشدة»، الإعتداءات التي ارتكبتها الجماعة الارهابية بوكو حرام في كل من نيجيريا والتشاد والتي خلفت عدة قتلى في صفوف الجنود بكلا البلدين، بحسب ما أكده، أمس، الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية عبد العزيز بن علي شريف.

في تصريح لوأج، قال بن علي شريف، «ندين بشدة الاعتداءات الارهابية المرتكبة من طرف الجماعة الارهابية بوكو حرام بمنطقة كوندوغا شمال شرق نيجيريا وبمقاطعة البحيرة بجنوب التشاد، مخلفة العديد من القتلى في صفوف جنود البلدين». كما أردف ذات المسؤول يقول: «نقدم تعازينا لعائلات الضحايا، كما نؤكد لحكومتي البلدين وللشعبين الشقيقين تضامننا الكامل».

وخلص الى القول، إن «هذه الاعتداءات الدامية الجديدة التي ترتكب في الوقت الذي يتجند فيه العالم أجمع ضد تهديد صحي عالمي لم يسبق تسجيله، تؤكد فراغ وعدم اتساق ولا وعي هذه الجماعة الارهابية الخطيرة التي تؤكد من خلال هذه الأفعال الاجرامية يأسها وفشلها المحتوم».

مسؤولون سامون وشخصيات يعزّون «الشعب»

(الشعب)- لا تزال برقيات التعازي تصل قاعة التحرير لجريدة «الشعب» اثر وفاة الزميل ومديرها العام الأسبق عز الدين بوكردوس.

محند أوسعيد بلعيد: عز الدين بوكردوس خدم الجزائر بصدق وإخلاص

أبرق محند أوسعيد بلعيد، الوزير المستشار للاتصال، الناطق الرسمي لرئاسة الجمهورية قائلا : «فقدت الجزائر، بوفاة الأخ والزميل عز الدين بوكردوس، أحد رجالاتها الذين تفانوا في خدمتها بصدق وإخلاص ولم يبخلوا عليها في وقت الشدائد حتى بأعز ما يملكون»، وأعرب عن «تعازيه الخالصة إلى أفراد عائلة الراحل وذويه وكذا الأسرة الإعلامية وأسرة جريدة الشعب بصفة خاصة»، متضرعا إلى العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يمنّ عليه بالمغفرة والرضوان وأن يجعله مع الصديقين والشهداء والأخيار الأبرار.

سفير سلطنة عمان: قامة اعلامية كبيرة

كما قدم ناصر بن سيف بن سالم الحوسني سفير فوق العادة ومفوض لسلطنة عمان لدى الجزائر تعازيه قائلا: «تلقينا بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نبأ وفاة المدير الأسبق لجريدة الشعب العريقة الإعلامي الكبير عز الدين بوكردوس»، معربا «للأسرة الإعلامية الجزائرية وعلى رأسها فريق جريدة الشعب ولعائلة المرحوم عن اخلص عبارات التعازي والمواساة القلبية».

خطيب المسجد الأقصى: نتذكر بوفاء مواقف الفقيد المشرفة

كما وردت برقية من الدكتور يوسف جمعة سلامة خطيب المسجد الأقصى بفلسطين والنائب الأول لرئيس الهيئة الإسلامية العليا بالقدس ووزير الأوقاف والشؤون الدينية السابق عبر فيها عن تعازيه لأسرة «الشعب» الغراء مع اصدق آيات المواساة إلى الإعلاميين والشعب الجزائري بوفاة قامة كبيرة من قامات الإعلام الجزائري. وأضاف يقول «نتذكر بوفاء مواقف الفقيد المشرفة الداعمة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ومنها مبادرته الرائدة بتخصيص صفحات من جريدة «الشعب» الغراء لقضية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي والتركيز المستمر على قضية الأقصى والقدس والمقدسات في فلسطين.

مدير إذاعة الشلف: عميد الصحافيين قلم احترافي مميّز

من جانبه أعرب عبد العزيز بوكفوسة مدير إذاعة الشلف في رسالة تعزية لجريدة «الشعب» عن تأثره البالغ برحيل عميد الصحافيين عز الدين بوكردوس، منوّها بدوره البارز في المشهد الإعلامي الجزائري ومؤكدا أن الأسرة الصحفية قاطبة فقدت قامة متميزة بالروح الوطنية وقلما احترافيا جديرا التقدير.

بشأن ما تداولته منصات التواصل الاجتماعي

النيابة العامة تعرض تفاصيل مجريات محاكمة كريم طابو

قدمت النيابة العامة، أمس، تفاصيل مجريات محاكمة كريم طابو من قبل الغرفة الجزائية لمجلس قضاء الجزائر، حيث ذكر النائب العام لدى المجلس، أنه تم تأسيس قرار تأييد الحكم الصادر في حق المتهم على «مقتضيات نص المادة 347 الفقرة 2 من قانون الإجراءات الجزائية التي تعتبر المتهم حاضرا إذا رفض الإجابة».

وجاء في بيان النائب العام، أنه «على إثر ما نشرته بعض وسائل الإعلام، وما تداولته منصات التواصل الاجتماعي، بخصوص مجريات محاكمة المدعو طابو كريم من قبل الغرفة الجزائية لمجلس قضاء الجزائر، وعملا بأحكام المادة 11 من قانون الإجراءات الجزائية، تنهي النيابة العامة لدى نفس المجلس القضائي، إلى علم الرأي العام بأنه بتاريخ 11 مارس 2020 أدانت محكمة سيدي امحمد طابو كريم بما هو منسوب إليه من تهم وعقابا له الحكم عليه بعام حبسا، منها ستة أشهر نافذة وهو الحكم الذي استأنفه السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي امحمد والمتهم».

وأضاف ذات المصدر، أنه و«بعد توصل النيابة العامة لدى مجلس قضاء الجزائر بملف الدعوى، تم جدولة القضية لجلسة 24 مارس 2020 للنظر في الاستئنافين، طبقا للقانون»، حيث أنه «بالتاريخ المذكور وعملا بالمادة 344 من قانون الإجراءات الجزائية تم إخراج المتهم من المؤسسة العقابية وإحضاره إلى مقر مجلس قضاء الجزائر من أجل المحاكمة».

و«أثناء انعقاد الجلسة والسير في ملفات كانت مجدولة أمام نفس الغرفة لمتهمين آخرين موقوفين، تم المناداة، يشير بيان النائب العام، على المتهم طابو كريم، وبعد استجوابه عن هويته وتبليغه بالتهم المنسوبة إليه، رفض الإجابة عن أسئلة رئيس الغرفة، طالبا تأجيل محاكمته لحضور دفاعه ولكون حالته الصحية لا تسمح بذلك».

وأوضح ذات المصدر، أنه «للتأكد من الحالة الصحية للمتهم أمر رئيس الجلسة عرض المتهم على طبيب قصد فحصه وعليه تم اقتياد المعني إلى العيادة الطبية الكائنة بمقر المجلس القضائي» و«بعد ساعة من الزمن قرر المجلس مواصلة إجراءات المحاكمة، نظرا لحضور دفاع المتهم، إلا أن المتهم ومحاميه تمسكوا بطلبهم تأجيل القضية وهو الطلب الذي لم يحظ بالقبول من قبل قضاة الغرفة الجزائية، لعدم وجود ما يبرره، نظرا لجاهزية القضية للفصل من جهة ولحضور المتهم وإن كان قد رفض الإجابة عن أسئلة المجلس وكذا دفاعه من جهة أخرى».

واضاف، أنه «بعد إبداء النيابة العامة التماساتها أعطى رئيس الغرفة الكلمة لمحامي المتهم طبقا للقانون إلا أنهم رفضوا المرافعة وتمسكوا بطلبهم المتمثل في التأجيل».

كما أكد البيان، أنه «بعد المداولة صدر قرار عن الغرفة الجزائية قضى حضوريا بتأييد الحكم الصادر في حق المتهم بتاريخ 11 مارس 2020 عن محكمة سيدي امحمد، مبدئيا وجعل عقوبة الحبس الحكم بها نافذة مع الابقاء على الغرامة».

وفي الأخير ذكر النائب العام، ان «المجلس أسس قراره على مقتضيات نص المادة 347 فقرة 2 من قانون الإجراءات الجزائية التي تعتبر المتهم حاضرا إذا رفض الإجابة».

قضية تركيب السيارات والتمويل الخفي

15 سنة سجنا في حق أويحيى و12 لسلال وتبرئة آخرين

نطقت الغرفة الجزائية الأولى بمجلس قضاء الجزائر، أمس، حكما بالسجن لمدة 15 سنة في حق الوزير الأول السابق أحمد أويحيى و12 سنة سجنا في حق الوزير الاول السابق عبد المالك سلال، و5 سنوات نافذة في حق وزيري الصناعة السابقين محجوب بدة ويوسف يوسفي، في قضيتي تركيب السيارات والتمويل الخفي للحملة الانتخابية لرئاسيات أفريل 2019.

كما نطقت ذات المحكمة في نفس القضية، أحكاما بالسجن النافذ لمدة 4 سنوات في حق كل من الرئيس السابق لمنتدى رؤساء المؤسسات علي حداد، ورجلي الأعمال: حسان عرباوي، واحمد معزوز. وثلاث سنوات سجنا نافذا في حق رجل الأعمال محمد بايري ونفس الحكم للإطار بوزارة الصناعة أمين تيرة.

وقضت المحكمة بالسجن سنتين سجنا نافذا في حق كل من والي بومرداس سابقا يمنية زرهوني ونجل الوزير الاول السابق فارس سلال، فيما استفاد كل من وزير النقل السابق عبد الغني زعلان والمدير العام السابق للبنك الوطني الجزائري عبود عاشور من بالبراءة.

الحجر الذاتي طوق نجاة

الأسبوعان المقبلان حاسمان... النجاة أو الغرق

قبل شهر وتحديدا بتاريخ 25 فيفري، تم الإعلان عن تسجيل أول حالة إصابة بفيروس كورونا «كوفيد-19» في الجزائر لرعية إيطالي، وبعد أربعة أسابيع ناهز عدد الإصابات 264، فيما يجمع الأخصائيون في الصحة، على أن الأسبوعين المقبلين يكونان موعدا حاسما، ومن ثمة الحل بيد المواطنين، بين الالتزام الطوعي بحجر صارم ونجاة، أو الاستهتار ومصير لا ينبغي التهاون معه.

فريال بوشوية

تكتسي الأيام القادمة أهمية بالغة في مواجهة الوباء، على اعتبار أن فترة حضانة الفيروس، لاسيما للمئات الذين قدموا على متن رحلات جوية، (تبدأ الأعراض والإصابات في الظهور) وسيكون الحجر الصحي الذاتي أنجع سبيل للوقاية وتعزيز جبهة وقف انتقال العدوى.

من هذا المنطلق، فإن مصير الجزائريين بين أيديهم، فإما أن ينقذوا أنفسهم وذويهم، وإما أن يُلقوا بهم للتهلكة دون علمهم حتى، كيف ذلك؟، لأن، بحسب الخصائيين، 80٪ من المصابين يجتازون المرض تقريبا دون الشعور به، أو تكون الأعراض خفيفة لديهم، لكن بقدر ما يكون الفيروس ضعيفا أمامهم، بقدر ما تكون قدرتهم لنقله إلى الآخرين قوية، ما يستدعي الحذر والحجر الذاتي، كخطوة وقائية إحتياطية، تجنبا لانتشار العدوى بحصر مكان الانتشار.

اتخذت الدولة جملة قرارات، بفرض حجر تام على ولاية البليدة، مع حظر تجوال ليلي في الجزائر العاصمة المصنفة في المرتبة الثانية من حيث الإصابات. وكانت أولى الحالات بمدينة الورود، خلال وليمة وفّرت المناخ لاشتعال فتيل كورونا. ولمحاولة تقييد تحرك وتنقل المواطنين، ألحت السلطات العمومية على أعلى مستوى اعتماد الحجر المنزلي، باعتباره أنجع سبل الوقاية، لتكون الكرة في مرمى المواطن.

هذا الأخير، استجاب في غالبيته لنداء الأطباء والسلطات، وبات لا يخرج إلا لقضاء الحاجيات الضرورية، على أن يخرج فردا واحدا من العائلة فقط، لكن الأمرد غير كاف، قياسا إلى بعض السلوكيات السلبية. فعلى سبيل المثال، وتحت عنوان التضامن، يتم بيع البطاطا والسميد وغيره، فتتشكل تجمعات مصغرة، تعتبر خطيرة في هذا التوقيت بالضبط، على اعتبار العدوى تنتقل بسرعة كبيرة، في وقت مددت فيه دول، على غرار ألمانيا مثلا، مسافة الأمان من متر إلى مترين.

لذلك، فإن توخي الحذر والابتعاد بحوالي مترين بين الأشخاص، والأحسن تفادي الخروج إلا للضرورة القصوى، لاسيما وأن الدولة اتخذت إجراءات هامة، لاسيما للطبقة الشغيلة، سواء بتسريح 50٪ من العمال، أو باعتماد صيغة العمل عن بعد عندما تكون متاحة، في محاولة لتسهيل الحجر الذاتي، غير أن الإشكال بالنسبة لشريحة عمال لا يستهان بها، تحصل قوتها من عملها اليومي، ينبغي التكفل بها في إطار عمل تضامني.

ويكون الحجر الصحي الذاتي حاسما، بمثابة طوق نجاة، ينبغي أن يؤخذ على محمل الجد.

وتعدّ إيطاليا مثالا حيا عن الكارثة التي تسبب فيها الفيروس، إذ وعلى مدار يومين متتاليين بلغ عدد ضحاياه 800 إيطالي في يوم واحد، وهو رقام مرعب، يكون له أثر بالتأكيد على تصرفات المواطن الجزائري الذي يتعين عليه أخذ العبرة من غيره.

نائب رئيس جمعية الأمان لحماية المستهلك:

وفرة في المواد الغذائية والمشكل غياب ثقافة الاستهلاك

دعا نائب رئيس جمعية الأمان لحماية المستهلك خالد بلبواب، المواطنين الى التضامن مع سكان البليدة الذين يعيشون ظروفا صعبة بعد فرض الحجر الشامل، مؤكدا أن اجتياز أزمة تفشي فيروس كورونا يتطلب تضافر الجهود والتحلي بالوعي وروح المسؤولية.

صونيا طبة

كشف بلبواب في تصريح لـ «الشعب»، أن الجمعية وصلتها شكاوى من بعض سكان البليدة بقطع الكهرباء والماء وإيقاف خدمة الأنترنت، خاصة في ظل الحجر الصحي للحد من انتشار الوباء بعد تسجيل أكبر عدد من الاصابات في الولاية، مؤكدا أن الجمعية قامت بتبليغ الشكاوى الى المصالح المعنية لوقف هذه القرارات التي ستؤدي الى تأزيم الوضع أكثر وخروج السكان من بيوتهم.

وأشار الى أن جمعية الأمان تساهم في تحسيس المواطنين بأهمية المكوث في المنازل وتوعيتهم بضرورة الالتزام بالاجراءات الوقائية، إذ تعمل بالتنسيق مع جمعية كافل اليتيم على نشر فيديوهات توعوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تتضمن نصائح وإرشادات حول كيفية الوقاية من الاصابة بالداء، إضافة الى وضع شباك مخصص لتبليغ انشغالات ومشاكل المواطنين الى وزارة التجارة ومختلف المصالح.

من جهة أخرى، طالب بتجريم المضاربة التي يعتمدها بعض التجار لتحقيق الربح السريع من خلال استغلال التهافت على المواد الغذائية من قبل المستهلكين والذي بلغ الذروة منذ بداية أزمة «كورونا»، مؤكدا أن الأمر خطير في وقت من المفروض أن يكون فيه الشعب الجزائري متحدا للتغلب على هذه المحنة، قائلا: «الوفرة موجودة في كل المواد الغذائية وليس صحيحا أن هناك ندرة في مادة السميد، لكن المشكل يكمن في غياب ثقافة الاستهلاك وزيادة اللهفة التي تسببت في بيع مخزون شهرين في مدة يومين فقط وبأسعار مرتفعة».

للكشف عن الفيروس بعد الحجر الصحي

معهد باستور ينتهج طرقا جديدة

سينتهج معهد باستور طرقا جديدة في الكشف عن فيروس كورونا بعد تطبيق إجراءات الحجر الصحي على بعض المناطق، بحسب مديره العام، فوزي درار، مؤكدا لوأج، أمس، أن إجراءات تطبيق الحجر الصحي على بعض المناطق «سيساهم لا محالة في التخفيض من انتشار الوباء، مما سيدفع بمعهد باستور إلى انتهاج طرق جديدة في الكشف عن الفيروس وتركيزه على الحالات التي تظهر عليها أعراض».

وبخصوص الحالات المسجلة لحد الآن، أنها «ضئيلة (264 حالة) مقارنة بانتشار الفيروس في العالم وكذا بعدد الحالات التي خضعت للتحاليل والتي بلغت 2500 منذ ظهور الوباء في الجزائر»، مضيفا أنه مع شروع مختلف ملحقات المعهد الجديدة في عملها، سيتم «تخفيف الضغط على المخبر المرجعي للكشف عن الفيروسات بالعاصمة»، مشيرا إلى أن ملحقة وهران «شرعت في العمل مؤخرا وملحقات قسنطينة وتيزي وزو وورقلة ستدخل الخدمة الأسبوع القادم».

فيما يتعلق بسلالة الفيروس المنتشر في الجزائر، قال ذات المسؤول إن «تحاليل المعهد أثبتت أنها مطابقة لتلك التي ظهرت بفرنسا، مما يدل على أن الفيروس الذي ظهر داخل الوطن انتقل من فرنسا». وتتم متابعة عن كثب «كل التطورات الجارية في العالم حول انتشار الوباء، سيما بفرنسا، للكشف عن سلالات أخرى للفيروس بهدف اتخاذ إجراءات ناجعة للتصدي للوضع».

وعبر درار، من جهته أخرى، عن أسفه للإشاعات المغرضة التي تستهدف المعهد، لاسيما ما تعلق ببروتوكول الكشف عن الفيروس، مؤكدا أن المعهد يعمل «وفق توصيات المنظمة العالمية للصحة وتلك المعمول بها بكل من أوروبا وآسيا والولايات المتحدة الأمريكية»، موضحا أن المعهد الذي يعد «مركزا مرجعيا للمنظمة الأممية، يقوم بتحيين معلوماته بصفة مستمرة وعن طريق الندوات العالمية عن بعد ويتابع ويطبق تعليماتها وفق التطورات الحاصلة في الميدان».

الشركات الوطنية تلتزم بإجراءات الوقاية

تقليص عدد العمال مع ضمان مواصلة النشاط

إلتزمت معظم المؤسسات الاقتصادية بإجراءات الوقاية من فيروس كورونا المستجد حفاظا على سلامة عمالها، حيث قامت بتسريح كل النساء العاملات والعمال ذوي الأمراض المزمنة، مع الإبقاء على بعض العمال الذين لديهم مهام ضرورية لمواصلة نشاط المؤسسة، وفق نص المرسوم التنفيذي المتعلق بالموضوع.

س. بوعموشة

في هذا الصدد، باشر مجمع «سوناطراك» إجراءات وقائية احترازية لتفادي الفيروس» منذ إعلان الوزير الأول هذه الإجراءات، وذلك بالإبقاء على التعداد البشري الكافي لاستمرار الخدمة، وتوقيف الرحلات الخاصة بعمال المجمع وكذا الحد من الدخول والخروج عبر البوابات لتقليل الحركة وغلق المطاعم الجماعية على مستوى قواعد الحياة، مع الإكتفاء بتوزيع الوجبات المحمولة فقط.

نفس الإجراء اتبع على مستوى مصفاة «سيدي رزين» ببراقي، التي واصلت نشاطها، حيث خضع 1200 عامل بها لتعليمات النظافة، واحترام مسافة الأمان وتوفير كل وسائل الوقاية الطبية، لضمان تموين العاصمة والولايات الأخرى. بالمقابل، عمدت شركة «جيكا» للإسمنت على مستوى كل فروعها بنفس الإجراءات، بتسريح كل النساء، وذوي الأمراض المزمنة، كما تم تقليص توقيت العمل من الثامنة صباحا حتى الثانية بعد الزوال، توقيف التوقيع بالبصمة، غلق مطعم الشركة، وغلق المرشات الجماعية، وستظل المتابعة اليومية لمدى تطور الوضع العام داخل المؤسسة وخارجها، والعمل على اتخاذ الإجراءات المناسبة لذلك.

الصندوق الوطني للتوفير يحتاط من كورونا

حرص على حماية العمال والزبائن وضمان الخدمة

لم يتأخر الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط عن مواكبة مواجهة خطر تفشي وباء فيروس كورونا، إذ اتخذت المديرية العامة لـ «كناب بنك» سلسلة إجراءات عملية، تهدف لحماية العمال والزبائن، مع ضمان ديمومة النشاط على مستوى مختلف الوكالات.

سعيد بن عياد

أفادت مسؤولة العلاقات العامة إيباريسن نصيرة، لجريدة «الشعب»، بأنه إلى جانب إطلاق عملية توعية واسعة تخص التعليمات الوقائية في إطار مكافحة خطر الفيروس وتوفير وسائل النظافة اليومية للعمال والزبائن من ماء وصابون سائل ومحلول كحولي في كل الوكالات والمقرات، تم تجهيز فئات العمال الذين لديهم اتصال مباشر مع الجمهور كالقابضين، بمواد ووسائل تحميهم، منها قفازات وأقنعة واقية.

كما وضعت المديرية العامة نظاما ملائما لتسيير الحركة، بتنظيم دخول الزبائن والمواطنين المتوجهين إلى هذا البنك وفروعه بفرض احترام مسافة التباعد الاجتماعي في حدود متر واحد على الأقل بين الأشخاص، الذين يجدون منشورات وملصقات مختلفة تتضمن نصائح وإرشادات مفيدة.

بالموازاة، تحرص المؤسسة على ضمان كافة الخدمات من سحب وإيداع للأموال وتموين موزعات الدفع الإلكتروني لمواجهة الطلب المتزايد.

على مستوى الهياكل الداخلية، قررت المديرية العامة الإبقاء على التعداد الكافي لضامن الحد الأدنى للخدمة مع وضع 50٪ من المستخدمين في عطلة لمدة 14 يوما، مع إعطاء الأولوية للنساء الحوامل والأمهات اللواتي لديهن أطفال سنهم أقل من 16، إلى جانب المصابين بأمراض مزمنة، مع تشجيع العمل عن بعد برخصة من المسؤول المباشر لما يسمح النشاط بذلك.

دعا لاستقاء الأخبار من مصادرها، ملهاق:

على المواطن أن يثق في الكفاءات الوطنية

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أو ما يسمى بالفضاء الأزرق، منذ انتشار كورونا المستجد، مجالا لنشر المعلومات المغلوطة والمضللة، حول عدد الوفيات والمصابين، حيث نشر مؤخرا خبر وفاة طبيبة بالفيروس، وهي لاتزال حية ترزق. كما كثرت فيديوهات لرؤساء بعض الدول يتهمون الولايات المتحدة الأمريكية بنشر الفيروس وأن هذا الأخير هو حرب بيولوجية لضرب اقتصاد الصين.

سهام بوعموشة

حول هذا الأمر نصح محمد ملهاق، رئيس لجنة التربية والتعليم والتكوين لولاية الجزائر وباحث في علم الفيروسات، في اتصال هاتفي لـ «الشعب»، المواطنين بأن لا ينساقوا وراء المعلومات المضللة والأخبار الزائفة، وضرورة متابعة الأخبار من مصادرها الرئيسية وهي المنظمة العالمية للصحة، التي تنشر إحصائياتها يوميا، وكذا وزارة الصحة الجزائرية عبر اللجنة العلمية المكلفة برصد ومتابعة «كوفيد- 19»، والتي تعطي النتائج والتوصيات وكذا الإحصائيات حول عدد المصابين والمتوفين، داعيا المواطن للوثوق في الكفاءات الجزائرية وما تبذله من مجهودات لمكافحة الوباء.

وأضاف ملهاق، أنه يجب تفادي الإصغاء لما يتداول عبر مواقع التواصل الاجتماعي بأن هذا الوباء حرب بيولوجية شنتها دول كبرى، قائلا: «ما يهم المجتمع العلمي الدولي والوطني، هو كيف يوقف تمدد الفيروس وحماية المصابين لإنقاذ أكبر عدد ممكن منهم».

«الملائكة» في حاجة إلى الدعاء

تعليق/ نور الدين لعراجي

نحن امام مصير مجهولة عواقبه، لم نجد امامنا في غير الاطباء، نشد على أزرهم، ونتوسل اليهم، كي يمنحونا، ذلك الامل البسيط في الشفاء، وليس التعافي، يكفي الخروج من دائرة الخطر وتخطي عتبة الموت الذي ينتظر كل واحد منا على مشارف المكان، الاطباء، ومن شملتهم المهنة وحدهم في الخطوط الامامية لمحاربة الفيروس، وتوقيف حياته العابرة للقارات والزمان، وحدهم «الملائكة» يصدقون في عملهم وهم ينقذون الارواح من فيروسات سامة، لا تحمل في خلايا ادنى قيم الانسانية... وحدهم يواجهون الخطر المحتوم بصدور عارية، لكنها قوية برجال الامن ومختلف الاسلاك الواقفة في الميدان لمنع انتشاره، تمنحهم جرعات الطمأنينة وقوة العزيمة.

ننتظر منهم ان النظر الينا بعين الرأفة وهم «الملائكة» في ديرهم يعالجون المرضى ومن هم على فراش الموت، دون خوف ولا تردد في أداء المهنة النبيلة كما يجب، في لحظة الموت التي قد تصيب اي كان، فيأتي السؤال لماذا لم يرفع الذين أتوا العلم درجات ؟، لماذا لم يكن الطبيب سيدا وحصورا ؟ لماذا اجبر الطبيب على تقاضي اجرة زهيدة لا تكفي شراء دوريات للأبحاث ؟ اواصدارات جديدة تتعلق بالطب والعلاج ؟.

لماذا جعل من لاعب كرة القدم اسطورة خالية، يتقاضى ميزانية كاملة، وقزم الطبيب الى درجة انه يقتات في ساعات الفراغ، بين مستشفيات الخاصة وعيادات ليسابق الحياة علّه يظفر بما يليق به، كباحث في الطب والعلوم.

في خضم هذه الازمة الانسانية المرعبة والخطيرة الاستثنائية، هل بإلامكان الاستنجاد بجماهير الملاعب في ظل «غياب الوعي «، أم الاستنجاد بلاعب كرة قدم ليمنح للمواطنين فنياته الميدانية لمراوغة (كوفيد- 19)؟ وماذا لوان المنظومة السياسية ساهمت في منح هذه الشريحة حقها، ورافقت أسرة البحث العلمي في انجاز المذكرات الطبية، ومنحهم الامكانيات المادية، هل سيكون الحال كما هواليوم ؟ الطبيب يواجه الموت بصدر عار، ولاعب كرة القدم يتوارى عن الانظار في بيوت مشيدة يقيم فيها الحرس.

اليوم نعيش مفترقا أزليا ساقته الاقدار ليس للجزائر وحدها، بل المعمورة كلها، ولكن حالنا ينذر بالشؤم، يتطلب اعادة النظر في بناء الوعي والقيم، مع تمكين الطاقات الجادة والباحثة عن شمس الحقيقة، لمنحها المكانة التي تستحق كأحد الفواعل الاساسية في المعادلة الاجتماعية والأمنية.

فيروس « كورونا « لا يهدد الصحة والإنسان فقط، بل يهدد الامن القومي كمنظومة شاملة، عند العجز على مواجهة خطر يداهمنا، يعبر الحدود دون تأشيرة، ولن تنفع أمامه «أرمادة» من الذخيرة، وكل ما ينفع هوتلك القيم التي تزرع في عقول النخب من أطباء وباحثين بالخصوص.

رئيس نقابة النفسانيين خالد كداد لـ «الشعب»:

خط أخضر للاستشارات النفسية للتكفل بآثار الفيروس

الوضع يحتاج إلى فرق متطوعين لمجابهة الوباء

دعا رئيس النقابة الوطنية للنفسانيين خالد كداد، وزارة الصحة إلى فتح خط أخضر في كل ولاية يخصص للاستشارات والدعم النفسي للمواطنين خلال فترة الحجر الصحي المنزلي، وتسيير حالات الهلع والخوف والخطر المصاحب لها نتيجة انتشار فيروس كورونا.

زهراء.ب

قال كداد في اتصال هاتفي بـ «الشعب»، إن الحجر المنزلي له تداعيات خطيرة على المواطنين، فبالإضافة إلى انتشار مشاعر الخوف وعدم الأمان الناتجة عن تفشي وباء فيروس كورونا بعدة ولايات، نجد عائلات لا تملك القدرة على تأطير أبنائها وتجهل كيفية التعامل معهم وضبطهم في هذا الظرف الصعب، سيما بالنسبة للذين لديهم أطفال مصابون بالتوحد، حيث يحتاجون إلى رعاية خاصة في الأيام العادية، فما بالك في هذا الوضع، مؤكدا ضرورة تحمل وزارة الصحة مسؤولياتها في التكفل بالبعد النفسي المصاحب لعملية مكافحة أثار وتداعيات «كوفيد-19».

واستغرب رئيس نقابة النفسانيين، استثناء وزارة الصحة لهم من الخدمات الصحية، والتركيز فقط على العمل الطبي، رغم أن دور النفساني مهم نظرا لوجود حالات ضغط وإجهاد وخوف وسط الأطباء وأعوان الصحة الموكل إليهم عملية العناية بالأشخاص المصابين بالفيروس، موضحا أن الوزارة كان الأولى بها تشكيل فرق متكاملة من المتطوعين للتكفل بالحالات المسجلة، وليس تجنيدا كاملا لعمال القطاع، لأن هذا الوضع يسبب ضغطا وعبئا كبيرين على فريق العمل، فقد يؤدي خوف أحدهم أو نسيانه إجراء من إجراءات الوقاية إلى ارتكاب أخطاء في العمل، كما يمكن أن يعرض زملاءه للخطر.

وأضاف قائلا: «في كل دول العالم يتم الاعتماد في مثل هذا الظرف، على فريق عمل متطوع مشكل من أطباء، ممرضين، صيدليين ونفسانيين، يوضع في خط الدفاع الأول لمجابهة الوباء، وتسند لغير المستعدين لهذا العمل مهام أخرى كالإمداد والإسناد، حتى لا يكون ضغط وإجهاد لفريق العمل».

ورغم ذلك، يتواجد النفسانيون في الميدان جنبا إلى جنب مع الفرق الطبية والأسلاك الصحية الأخرى، حيث يقدمون خدماتهم على مستوى مراكز الحجر الصحي للوافدين من الخارج، لامتصاص صدمة محتملة نتيجة إجراءات الوقاية الصارمة المتخذة في حقهم، فقد يشعر أفراد الجالية الذين قدموا من بلدان موبوءة إلى عائلاتهم بأرض الوطن بالظلم والغضب وحتى الخوف من الموت في حال تأكدت إصابتهم بالفيروس، وهذا ما يتطلب وجود مختص نفساني يحاول قدر المستطاع طمأنتهم بأهمية الحجر الصحي وتهدئة نفوسهم وتقديم نصائح عامة للمحجور عليهم في بهو الاستقبال، قبل توزيعهم على الغرف الفردية، حتى يتسنى له تحديد الأشخاص الذين هم بحاجة للمتابعة النفسية اليومية.

كما تكمن أهمية المختص النفساني، يضيف كداد، في تقديم الدعم للفرق الطبية التي تعمل تحت ضغط شديد، سيما بالنسبة للعاملين في مصالح الإنعاش، والعاملين مع المرضى المصابين بالفيروس، حيث يتعرضون إلى تعب مزدوج جسدي ونفسي، ناهيك عن تأنيب الضمير في حال كان مصير المريض الوفاة، وهو ما يفرض تقديم المساعدة لهم من طرف نفسانيين عن طريق تكوين مجموعات كلام للأطباء والممرضين، من أجل التفريغ الإنفعالي المرتبط بكل ما شاهدوه وعجزوا عن القيام به، حتى لا يشكل عائقا في التدخلات القادمة.

الدكتور أحمد قوراية:

النفسانيون جبهة صلبة لمساعدة الأطباء

«الوسواس القهري» يكسر البروتين ويؤدي الى ارتفاع ضغط الدم

أكد قوراية على أهمية الجانب النفسي في هذا الظرف، الذي يجري العمل فيه على مواجهة الوباء على جبهتين، او بالأحرى، يضيف، «نحن في الواقع نمر بوباءين «كورونا» ووباء يصاحبه يسمى «الوسواس القهري»، الذي يعاني منه كل الناس».

حياة كبياش

أبرز قوراية في تصريح لـ «الشعب»، خطورة الإصابة بالوسواس القهري الذي يخلق الهلع والخوف والرعب النفسي المرضي لدى المواطنين، مما يؤدي إلى ارتفاع في ضغط الدم. وهذه العناصر، كما يوضح، تؤدي كلها إلى «كسر البروتين» في الجسم، مفيدا أن كلها خطوات نفسية مرضية.

وأشار في ذات السياق، إلى علاقة المرض النفسي بالمرض العضوي، حيث أن الوصول إلى هذه المرحلة يؤدي الى ضعف المناعة في الجسم، ولا يتماثل المعني في هذه الحالة للشفاء، لأن مناعة الجسم تكون ضعيفة وبالتالي لا يستطيع المصاب مقاومة فيروس كورونا، بسبب الخوف والرعب النفسي وحالة الهلع.

ولهذا أصبح دور النفسانيين مهما جدا في فهم الناس ونشر الوعي النفسي، حتى يساعد على تقوية الجهاز المناعي لدى المصابين بفيروس كورونا من جهة، ويعملون على تهدئة النفوس من الترويع من جهة ثانية. مضيفا، أن هذا الوسواس أصبح ملازما لجميع المواطنين في بلادنا وفي العالم ككل.

وبحسب قوراية، فإن هذا الوسواس يتصوره الإنسان عبر برمجة نفسية قبلية، متوهما أنه سيموت بهذا الوباء، وقبل ذلك يبرمج نفسه انه سيموت بالوسواس القهري خوفا ورعبا. لذلك، كما ينصح، على كل الناس محاربة الخوف والرعب النفسي من خلال أنفسهم، وذلك بتقوية إيمانهم بأنه لن يصيبهم إلا ما كتب الله لهم، مع التزام قواعد الوقاية والنظافة المستمرة.

عن دور النفسانيين أكد المتحدث، أنه يتمثل في كيفية تقديم فهم للناس فيما يتعلق بالحجر الصحي، وعرض حقيقة وباء كورونا، والعمل خلق تماسكا وتضامنا نفسيا، الذي يحارب السلوكات السيئة مثل المضاربة التي لجأ اليها بعض التجار، بالإضافة الى نشر ثقافة نفسية إيجابية في المجتمع، تتمحور حول التعاون والتضامن لكل الجزائريين من أبسط مواطن الى المسؤول الاول على البلاد، وغض النظر عن كل الخلافات لمحاربة هذا الوباء.

من النصائح للتغلب على الخوف والفزع جراء كورونا، عدم التعاطي مع المعلومة التي تروع وتستند على السلبية النفسية (كأن يقال مثلا في إيطاليا توفي 900 شخص في اليوم) وضرورة الابتعاد عن الأخبار التي ينتج عنها رعب نفسي لدى كبار السن والمصابين بأمراض مزمنة.

ويرى قوراية، أن الإعلام لابد أن يقدم حقائق عادية بطريقة ذكية بدون تهويل ولا تهوين، للابتعاد عن «الرسائل المشفرة» التي يرسلها أحيانا فتساهم في خلق شكوك ووسوسة تمتد لداخل البيت، فيصبح المواطن يتخوف من اي شيء يلمسه.

تتعلق بوسائل الكشف السريع للتحاليل، د. بوعلاق:

وصول معدات وأجهزة طبية تغطي ثلاثة أشهر

كشف منسق الأمراض المزمنة الدكتور عبد الحميد بوعلاق، أمس، في سياق الإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية التي اتخذت، عن وصول معدات وأجهزة طبية من الصين، على غرار وسائل الكشف السريع لفيروس كورونا بالتحاليل وأجهزة إنعاش وكمامات طبية، يتم استلامها في غضون يومين والتي تكفي لمدة 3 أشهر المقبلة.

خالدة بن تركي

أكد بوعلاق، في اتصال بـ «الشعب»، أن السلطات، إلى جانب اتخاذها تدابير منع انتشار الوباء في الولايات وعزل الفيروس وإيجاد الدواء لعلاج الحالات المصابة، تعمل بالتنسيق مع رجال أعمال جزائريين على إحضار شحنة قيمة من المعدات والأجهزة الطبية، على غرار أجهزة الكشف السريع للتحاليل الطبية للشخص المصاب الذي يتم الكشف عن نتائجها اليوم في 48 ساعة، في حين الأجهزة الحديثة تسمح بالاطلاع عن نتائج التحليل في 45 دقيقة ما يجنب الحالات المشكوك فيها عناء الحجر الصحي المقام في انتظار النتائج.

وأضاف المتحدث، بخصوص الشحنة الطبية أنها تشمل عددا معتبرا من أجهزة الإنعاش التي تعتبر جد هامة للمصابين والذين يعتمد شفاؤهم بنسبة كبيرة عليها، خاصة ذوي الأمراض المزمنة، على غرار ضغط الدم السكري، أمراض القلب والربو. غير أن المتاحة اليوم لا يمكن أن تكفي في حال تدهور الأوضاع ما دفع لاستيراد هذه الأجهزة.

وبخصوص الكمامات الطبية التي يشتكي المواطن من نفادها، طمأن بوعلاق الجميع بتوافرها ابتداء من نهاية الأسبوع الجاري، بجميع المناطق وبالعدد الذي يسمح بتوفير الحماية من هذا الفيروس المستجد الذي تعد الوقاية الوسيلة الوحيدة لمجابهته. مؤكدا في سياق جهود مجابهة الوباء، استعداد الجزائريين، خاصة أصحاب المال والأعمال لتقديم مساعدات لحماية أبناء بلدهم من الفيروس العالمي الذي فتك بكبرى البلدان الغربية التي تملك منظومة صحية قوية الا انها عجزت عن مقاومته.

وفي دراسة علمية لوضع الفيروس في الجزائر، أشار، استنادا للتحليلات، إلى أنه يتراجع بعد أسبوع وهذا بعد إحاطة الدائرة الوبائية وهي منطقة البليدة ودوائر البؤر الثانوية، لمنع الانتشار وهي الفترة التي ستسمح بظهور حالات حاملة الأعراض ولم يظهر عليها المرض وهنا تبدأ استراتيجية المقاومة التي تسمح بتراجع الحالات والسيطرة على الوضع في باقي الولايات، ما يسهل التحكم نهائيا في بؤرة العدوى خلال الأيام القليلة القادمة، خاصة بعد قرار التزام الناس بيوتهم وفرض حظر التجول.

وبخصوص ما يتداول عبر وسائط التواصل الاجتماعي، بارتفاع عدد المصابين، وفقا لما جاء به بعض علماء الأوبئة في الجزائر، كـ«احتمالات»، فإنه لا يمكن إثبات ذلك علميا، لأن الدول الأوروبية لا تملك نفس مناعة الجزائريين الذين وطبقا لعاداتنا وتقاليدنا، فإن أغلب مأكولاتنا طبيعية، ما يقوي الجهاز المناعي للإنسان، عكس الأوروبيين. إضافة إلى الطبيعة الجينية التي لا تتطابق تماما مع الأوروبيين.

يعتبرون ناقلين للعدوى، عبد الكريم حبي:

منع الأطفال من الخروج أول خطوة للوقاية

أكد المختص في طب الأطفال، نائب رئيس الأكاديمية لعلوم أمراض الحساسية عبد الكريم حبي، على ضرورة منع الأولياء أطفالهم من الخروج لتفادي انتقال عدوى الإصابة لأبنائهم، خاصة وان الدراسات وصلت إلى أن أعراض فيروس كورونا لا تظهر عليهم، ما يحولهم إلى أكبر ناقل للعدوى، مشيرا الى وجوب تلقينهم كل الإجراءات الوقائية والاحترازية، كاشفا في ذات السياق عن أهمية إيجاد حل لمواصلة دراستهم عن بعد.

فتيحة كلواز

كشف عبد الكريم حبي، أن المجتمع يعتقد، خطأً، ان الأطفال لا يصابون بفيروس كورونا، بينما توجد في العالم حالات إصابة لأطفال صغار. في المقابل على الأولياء ان يعلموا ان الفيروس عند الاطفال في أغلب الحالات لا تظهر أعراضه، ما يجعل منهم أكبر ناقل للعدوى. لذلك، أصبح من الضروري منع الأطفال من الخروج الى الشارع مع تطبيق كل إجراءات الوقاية، خاصة غسل اليدين لمدة لا تقل عن 20 ثانية مع تخليلهما جيدا بالماء والصابون للقضاء على الفيروس، لأن بالتخليل الجيد تكون فعالية القضاء على الفيروسات وليس الصابون فقط، وهي سلوكات ليست مرتبطة بهذا الفيروس فقط بل هي وقاية يجب اتباعها بصفة دائمة في حياتنا اليومية.

وفي حالة طفل مصاب، أوضح حبي، أنه يجب أن يبقى في البيت في غرفة معزولة، حيث يقوم شخص واحد فقط من العائلة سواء الأب أو الأم برعايته، مع اتخاذ إجراءات الوقاية لأن الطفل غالبا ما يرفض التقيد بارتداء الكمامة الواقية وكل تلك السلوكيات الاحترازية، بسبب عدم وعيه وعدم إدراك الخطر المحدق به بسبب كورونا.

وأشار المختص في طب الأطفال إلى ضرورة تدخل وزارة التربية لإطلاق الدراسة عن بعد لإبقاء الطفل في جو الدراسة وليس من أجل تحديد مستواه، خاصة أننا لا نعلم متى ينتهي هذا الوباء، فبقاء الطفل بعيدا عن الدراسة لمدة طويلة سيجعل من عودته إليها مهمة صعبة وشاقة. من جهة أخرى، ستعطيه بذلك شيئا يشغله في المنزل، بالإضافة إلى أن بقاء الطفل في بيت صعب جدا ولعله السبب في القلق الذي نراه في العائلة الجزائرية، لذلك تعتبر الدراسة إحدى الحلول لإلهائه وملء الفراغ الذي يعيشه.

وعن إمكانية نقل المرأة المرضعة المصابة العدوى لابنها، أكد حبي ان الدراسات الحالية الموجودة في العالم لم تستطع تحديد إن كان حليب الأم ناقلا للفيروس أم لا. لذلك، يجب ان تأخذ تدابير وقائية بتفادي الاتصال المباشر مع رضيعها، حيث تقوم بإرضاعه بشكل يمنع الاتصال المباشر. كما حذر من البيع العشوائي للكمامات، لأن مكان بيعها الصحيح الصيدليات، ناصحا بضرورة استعمالها بطريقة سليمة، فالملاحظ ان أغلب مستعمليها لا يحترمون الشروط الصحيحة لارتدائها.

لذلك، كما اضاف، على مستعملها ان يضعها بطريقة مناسبة بالتأكد من عدم وجود فراغات يمكن دخول الهواء عبرها، وعند وضع الكمامة يجب ألا يحك تحتها، مهما كان، فيمكن أن يتسلل الفيروس الى المجرى الهوائي. كما يجب على من يضعها ألا ينزعها للتحدث في الهاتف، لأن الفيروس ينتظر أي فرصة لينتقل الى داخل الجسم. كما يجب تغييرها كل مرة. أما المستعملة فيجب رميها في النفايات بشكل جيد وغسل اليدين قبل لمس الوجه أو الأنف.

وذكّر عبد الكريم حبي، أن التفكير فيما بعد «كورونا» أصبح ضرورة، لأنها تتطلب تأقلما مع معطيات جديدة، لذلك لا يجب أن نحصر أنفسنا في إجراءات الوقاية فقط، لأننا سنكون أمام حالة اجتماعية وعائلية تحتاج الى تفكير مسبق في طريقة تسييرها.

الجمعية الجزائرية للزوايا والثقافة الصوفية

تثمين المجهودات المتواصلة للدولة في مكافحة الوباء

«الشعب» - دعت الجمعية الجزائرية للزوايا والثقافة الصوفية، إلى التجنيد ضد وباء فيروس كورونا الفتاك، الذي يتزايد يوما بعد يوم ويجتاح العالم وحشد كل الوسائل المادية والمعنوية، مثمنة كافة المجهودات المتواصلة للدولة الجزائرية من أجل مكافحة هذا الوباء الخبيث.

وأعلنت في بيان، وقعه رئيسها نورالدين مشوط، تسلمت «الشعب» نسخة منه، أمس، مباركة الإجراءات الوقائية التي بادرت بها وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، كغلق المساجد لسلامة المواطنين وكذا إصدار الفتاوى الشرعية لهذه الممارسات العملية وأيضا الجانب التوعوي لعلماء الأمة والأئمة ومشايخ الزوايا من أجل الوقاية من هذا الوباء وتنشيط صيرورة مكافحته بكل الوسائل المشروعة. مضيفة، وقوفها وقفة إجلال وإكبار واحترام وتشجيع للساهرين على سلامة المواطنين والمقيمين؛ من أطباء، ممرضين، موظفين، متعاونين، متطوعين وكل العاملين في المنافذ البرية والبحرية والجوية، لدفع الضرر عن غيرهم.

ووجهت الجمعية الجزائرية للزوايا والثقافة الصوفية، نداء إلى كافة الشعب الجزائري تدعو فيه إلى الالتزام بالحجر الصحي، احترام قواعد النظافة والتطهير والتعقيم، إحترام توجيهات ونصائح أهل الاختصاص والهيئات المعنية كوزارة الصحة والأسلاك الأمنية المختلفة، المحافظة على الصلوات في المنازل والتركيز على الدعاء وقراءة القرآن والذكر والاستغفار والتضرع إلى الله عز وجل ليرفع عنا الوباء.

استطلاع

«الشعب» تستطلع الشارع القسنطيني

متعاملون، منظمات خيرية ومصالح الأمن في الميدان

تشهد عاصمة الشرق الجزائري حالة تأهب، جراء التخوف من انتشار وباء فيروس كورونا عبر محيطها وبلدياتها. لهذا، أنشئت لجان ولائية وبلدية وتجندت مؤسسات أمنية ومدنية وجمعيات من أجل التحسيس ومد يد العون لتوفير الإمكانات المادية والمعنوية لتفادي انتشار «كوفيد 19»، سيما بعد تصاعد عدد الإصابات بالجزائر لأزيد من 200 حالة مؤكدة، ما دفع إلى رفع درجة التأهب والعمل على توفير ما أمكن من مواد الحماية من كمامات وقفازات ومحلول كحولي عبر كافة المؤسسات العمومية والمستشفيات والمصحات العلاجية.

• قسنطينة: مفيدة طريفي

استجابة ملموسة لشعار «اقعد في دارك»

قامت «الشعب» بجولة استطلاعية رصدت خلالها عملية تطبيق الإجراءات والتدابير المتخذة بقسنطينة، حيث لوحظ أن نسبة التغطية بالوسائل الوقائية غير كافية، لهذا عملت هيئات وحتى مواطنون وحرفيون على صناعتها للقضاء على الندرة. وعرفت عديد النقاط بالولاية ظهور ورشات خياطة حولت نشاطها بالكامل لتصميم وإعداد الكمامات الواقية وتوزيعها على المواطنين والمؤسسات العمومية.

مصانع ومؤسسات تضع إمكاناتها تحت التصرف

في إطار رفع درجة الحذر والحيطة وإعلان دخول الجزائر المرحلة الثالثة من انتشار الوباء، أعلنت عديد المؤسسات الاقتصادية الخاصة إلى مد يد العون لتوفير إمكانات مادية وبشرية، من بينها مجمع «بالما» الذي أعلن تضامنه، عبر بيان نشره عبر موقعه الرسمي، وتم إرساله لكافة القطاعات واللجان المسؤولة عن تسيير الأزمة.

والتزم المجمع بتسخير كافة الموارد المادية والبشرية التي يمتلكها المجمع، متمثلة في مصنع لإنتاج الحليب ومشتقاته بطاقة إنتاجية تقدر بـ100 ألف لتر/ يوميا، وتوفير مجموعة من وسائل النقل، إضافة إلى وسائل لوجيستيكية وإقامات مجهزة بالكامل، يمكن أن تساعد السلطات العمومية المعنية في مواجهة الأزمة وذلك بروح التضامن والتعبئة لمساعدة المواطنين.

المبادرة لاقت استحسانا كبيرا من المنظمات والجمعيات الخيرية، سيما منها الهلال الأحمر الجزائري الذي وجه نداء لأصحاب المؤسسات والمصانع لرفع روح التضامن والتطوع بغية الخروج من الندرة والنقص الذي يمكن ان يسجل في التكفل بالحالات المصابة في حال انتشار الوباء.

الهلال الأحمر يجند المتطوعين

من جانبه يسير الهلال الأحمر الجزائري وفق إستراتيجية دقيقة ومتكيفة مع الوضع الراهن لمجابهة وباء كورونا، تتمثل في جهود كل اللجان الولائية كلّ حسب قدراتها، لتعزيز نشاطها الميداني.

في ذات السياق، انطلقت اللجنة الولائية للهلال الأحمر بقسنطينة، التي بحوزتها ورشة خياطة لتتجند في هذا البرنامج بصنع الكمامات الطبية لتغطية طلبات السلك الطبي وشبه الطبي كأولوية.

وعملت على فتح باب التطوع في مقدمتها الخياطة، مع توفير إمكانية النقل، فضلا عن استقبال اكبر المتطوعين من أجل رفع مستوى التدخل عبر كافة إقليم الولاية. في هذا السياق، أكد رئيس المكتب الولائي الدكتور عبد النور علي لـ «الشعب»، أنهم بصدد العمل على توفير ما تيسر من الكمامات الطبية، حيث استقبلوا متطوعين لخياطتها، إضافة إلى فريق الهلال الأحمر.

واحتراما لعدم التجمع يتم أخذ المادة الأولية لمنازل المتطوعات والمتطوعين وعند انتهائهم يتم جمعها من منازلهم بطريقة منظمة، مضيفا أن الهلال الأحمر يفتح مكاتبه للمتبرعين من رجال الأعمال والمتطوعين في التصدي لأزمة فيروس كورونا.

مصالح الأمن تواصل التحسيس

من جهتها تساهم مصالح الأمن الولائي بخروجها للشارع في القيام بحملة تعقيم واسعة لتطويق انتشار الفيروس، حيث قامت المصالح بتجنيد كافة الوسائل المادية والبشرية تحت الإشراف المباشر لرئيس أمن الولاية للمساهمة في تنظيف وتعقيم شوارع الولاية، من خلال برنامج يشمل كافة أحياء وسط المدينة، علاوة على بلدياتها 12 ومدنها السكنية الجديدة علي منجلي وماسينيسا.

تتواصل العملية لمدة أسبوع، حتى يتم تعقيم كافة أحياء الولاية، فضلا عن بث نداءات عبر مكبرات الصوت للمواطنين بضرورة التزام منازلهم، حفاظا على الصحة العمومية والوعي بضرورة الحد من انتشار فيروس كورونا الخطير والسريع الانتشار، والخروج إلا في حالات الضرورة فقط.

وأعطت الحملة التوعوية نتائج إيجابية، بدءا بالتزام المواطنين بعدم مغادرة منازلهم إلا للضرورة وكذا استجابة أصحاب المطاعم والمحلات بالتوقف عن العمل استجابة للتعليمات الرامية لمضاعفة تدابير وجهود الحد من انتشار الوباء والقضاء عليه.

كما قامت ذات المصالح بخرجات ميدانية عديدة عبر تجنيد أعوان الشرطة لحفظ النظام العام في بعض الأماكن التي يقصدها المواطنون كمراكز البريد ونقاط بيع مادة السميد.

كما يتم الحرص على تطبيق تدابير الوقاية من خطر الإصابة بعدوى الفيروس، من خلال التأكد من تطبيق الإجراءات الاحترازية، على غرار احترام مسافة التباعد الاجتماعي بين المواطنين المحددة بمتر واحد، كما جندت كافة الإمكانات لضمان المرافقة الأمنية لعملية إجلاء المواطنين الجزائريين القادمين من الخارج (فرنسا ومصر)، حيث تم التكفل بمرافقة العملية أمنيا من المطار إلى غاية الفنادق المسخرة للحجر الصحي والتي سخر لها أزيد من 300 شرطي لتأمينها بشكل مباشر حتى انتهاء فترة الحجر الصحي المحددة بـ14 يوما.

بين ضرورة العمل والبحث عن إقامة قرب المستشفيات

في المقابل تواجه الأسرة الطبية، على رأسها الأطباء وعمال شبه الطبي، إلى جانب العمال المهنيين وأعوان الأمن، بمختلف المستشفيات، خطر الإصابة بعدوى فيروس كورونا، خاصة وأنهم الجبهة الأولى المرابطة في مواجهة خطر العدوى ونقلها بطريقة سريعة لعائلاتهم، ما يزيد من تعقيد الوضع، في ظل نقص فادح في وسائل الوقاية (مثل الكمامات التي يلاحظ استعمالها عشوائيا من بعض المواطنين خلافا لتوجيهات الأطباء)، مقابل تعدد مصادر تنقل الفيروس في مختلف الأقسام الطبية على رأسها قسم الأمراض المعدية، الصدرية ومخبر التحاليل، حيث أنهم مطالبون بضمان تغطية صحية دائمة في صور لرفع التحدي يستحقون مقابله التقدير.

ويعتقدون، وهو أمر وارد، في ظل ضعف جدار الوقاية، أنه في حال تفشي المرض سيكونون ضمن أكبر حصيلة من المصابين من قطاع الصحة، خاصة الأطباء. لذا، يقول احدهم، «نطالب بتوفير الإمكانات لأداء واجبنا المهني والانساني»، حيث أكد عدد من الأطباء أنهم متخوفون من إصابتهم بالفيروس في ظل ندرة وسائل الحماية.

للعلم، أن أغلبية عمال قطاع الصحة من فئة النساء، وأمام فرض العمل دون أخذ إجازات وغلق الحضانات، وجدت الكثيرات منهن صعوبة في العثور على مكان لإبقاء أبنائهن، خاصة وأن البعض متخوفون من خطر العدوى ويفضلون عدم الاحتكاك بهن، وهو ما خلق لهن مشاكل. علما أن هناك طبيبات يعملن خارج الولاية التي يقطن بها، كما تضطر بعض الحوامل في ظل نقص اليد العاملة والأطباء، إلى العمل في هذه الظروف، رغم أنهن الأكثر عرضة للإصابة بسبب نقص المناعة بسبب الحمل.

كنفدرالية أرباب العمل تتبرع بمواد وقائية

في المقابل، كشف رئيس المكتب الولائي لكنفدرالية أرباب العمل بقسنطينة «الهامل مرنيز»، في إطار العمل المشترك، رفقة أحد أعضائه شركة «فيطوكس»، أنه تم تقديم كمية من المواد المطهرة عالية الجودة من أجل محاربة فيروس كورونا وقارورات غازية مطهرة كدفعة أولى، في انتظار استمرار عمليات التبرع الأيام المقبلة.

وقام المكتب الولائي بدعوة كافة المتعاملين الاقتصاديين للانضمام للمبادرة التطوعية والعمل بالتنسيق للتصدي لهذا الوباء. كما سيتم الاجتماع مع مؤسسة القروض المصغرة «أونجام» وجامعة قسنطينة (3) لاطلاق مبادرة صنع الكمامات، حيث سيتم خياطتها من طرف النساء المستفيدات من القروض المصغرة كمتطوعات والكنفدرالية تتكفل بشراء المواد الأولية والجامعة متطوعة بعملية تعقيم الكمامات وسيتم الانطلاق في العملية الأيام القليلة القادمة.

فعالية ملحق التحاليل بعد استغلاله لفريق باستور

أكد مدير الصحة لولاية قسنطينة، أن الملحق الخاص بالتحاليل الطبية والكائن مقره بالدقسي، المتواجد منذ سنوات ويقوم بمهام صحية، سيتم استغلاله مجددا من طرف معهد باستور كملحقة له، في ظل الأزمة الصحية التي فرضها «كوفيد-19»، وذلك للتخفيف من الضغط الكبير الذي يعرفه معهد باستور بالجزائر العاصمة، ما تسبب في تأخر ظهور النتائج لمدة تجاوزت 3 أيام وهو ما يؤثر على اتخاذ الاجراءات الاحترازية في الوقت المناسب.

ودفع هذا الجهات المختصة للقيام بتجهيزه بكافة الإمكانات اللازمة للعمل، من خلال أجهزة طبية وعلمية والشروع في استقبال العينات المشتبه فيها على المستوى الجهوي، لتخفيف الضغط على المعهد المركزي، وهو الملحق الطبي الذي إلتحق به فريق طبي، أمس الأربعاء، من معهد باستور المركزي لضبط الأمور التقنية والانطلاق في العمل مباشرة.

«اقعد في دارك تحمي نفسك وغيرك» يلقى استجابة

عرف شعار «اقعد في دارك تحمي نفسك وغيرك» استجابة قوية من طرف العائلات، سيما منهم الفئة الشبابية، حيث تجدهم يؤكدون على أن خروجهم للشارع لن يفيد بشيء، بل سيرفع من إمكانية إصابتهم بالفيروس وقد يقضي على عائلتهم وفي مقدمته أولياءهم.

في خرجة ميدانية قامت بها «الشعب» لعدد من أحياء وبلديات الولاية، لوحظ مدى استجابة المواطنين لحملات التوعية الجوارية والتي أطلقت أيضا عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتحسيس من خلالها بخطورة الوضع في حال انتشار الوباء في ظل ضعف الإمكانات ووسائل الإنعاش بالمؤسسات الإستشفائية حالة زيادة الاصابات.

وتحول وسط المدينة لمكان خال من الحركة، بعد أن أغلقت المحلات والمطاعم أبوابها تماما استجابة لتوجيهات الوقاية التي أعلنتها السلطات العمومية لعزل الوباء الذي ينتشر بالملامسة وانعدام شروط النظافة، لتقتصر الحركة على عدد محدود من السيارات والتي تجد أصحابها خرجوا من أجل قضاء حاجياتهم والعودة الى منازلهم مباشرة خوفا من التقاط العدوى.

الحجر الصحي في يومه الثاني

تواصل حملات التضامن وتوزيع المواد الاستهلاكية في البليدة

تفاعلت جمعيات خيرية ومجموعات شبابية والهلال الأحمر الجزائري ومحسنون فضلوا أن يظلوا ضمن خانة المجهولين، مع الكارثة الوبائية الجائحة التي أصابت الجزائر عموما والبليدة خصوصا، وضاعفوا من حملات التضامن والتكافل الاجتماعي وقاموا بتوزيع مواد غذائية استهلاكية، مواد صيدلانية وكمامات بالمجان.

سلوكيات ليست بالجديدة على الجزائريين، في مشاهد إنسانية لم يتخلف فيها المواطنون عن تقديم معاني التضامن والتكافل، في ظل أزمة صحية وبائية معقدة، حيث أقدم محسنون مجهولون على توزيع ووضع مواد غذائية استهلاكية واسعة في أكياس بلاستيكية وتركها أمام مساكن عائلات معوزة، دون أن يتركوا أي أثر لهوياتهم.

فيما واصلت جمعيات نشطة وهيئات خيرية، مثل الهلال الأحمر الجزائري، وأصحاب مخابز وملبنات ومجموعات شبانية تنشط في إطار العمل الخيري، على توزيع مواد تطهير وتعقيم وكمامات، لفائدة المراكز الاستشفائية، ودور الرحمة والأيتام، والعائلات المعوزة، فضلا عن عرض مادة الخبز مجانا.

كما أن إحدى الملبنات قامت بتوزيع ما لا يقل عن 25 طنا من مادة الحليب المعلب مجانا أيضا، وهي أفعال استحسنها الكثيرون، خاصة وأن من بين هؤلاء المحسنين والجمعويين من قدم من ولايات أخرى ووضعها تحت تصرف هذه الفئات.

في سياق الحجر الصحي الشامل في يومه الثاني، للحد من انتشار فيروس كورونا، ظلت محلات بيع المواد الغذائية، وتجار بيع الخضار والفاكهة مفتوحة لتلبية متطلبات الزبائن، مع الالتزام باحترام الإجراءات والنصائح الوقائية العامة مثل المسافة الآمنة بين الزبائن، خاصة وأن أغلب المواد الاستهلاكية واسعة الطلب ظلت متوفرة وأسعارها مقبولة، ماعدا الدقيق بأنواعه الذي ظل نادرا.

البليدة: لينة ياسمين

تسجيل ثاني حالة مؤكدة بدائرة قايس

تحويل 11 شخصا كانوا بتونس إلى «دار المعلم» بخنشلة

أثبتت تحاليل معهد باستور بالجزائر العاصمة، أمس، أن المغترب المتواجد بمستشفى الشهيد «حيحي بلقاسم» بدائرة قايس، غرب ولاية خنشلة، مصاب بوباء «كوفيد 19»، لتسجل بذلك ثاني حالة للإصابة بهذا الفيروس لمغترب يبلغ من العمر 67 سنة «ب.ع».

خنشلة: اسكندر لحجازي

المصاب موضوع في الحجر الصحي للمستشفى منذ اكتشاف الأعراض عليه قبل أيام، حيث تم اتخاذ كل الإجراءات الضرورية ورفع درجة التأهب من طرف الطاقمين الطبي والإداري للمستشفى تحسبا لأي طارئ.

وفي إطار مواصلة الحجر الوقائي، قامت فرقة طبية خاصة رفقة فرقة من عناصر الدرك الوطني لولاية خنشلة، بإجلاء 11 مواطنا من سكان الولاية كانوا قابعين في الحجر الصحي بأحد فنادق ولاية تبسة، بعد تحويلهم إليها عند دخولهم من دولة تونس الشقيقة، حيث كانوا قبل تفشي الوباء في رحلات سياحية وعلاجية هناك.

وقد تم تحويل هؤلاء إلى فندق دار المعلم المتواجد بمركب حمام الصالحين بدائرة الحامة، غرب ولاية خنشلة، أين سيكملون مدة الحجر الصحي الوقائي المقدر بـ14 يوما، ثم إطلاقهم في حالة عدم ظهور أعراض الإصابة بالوباء.

وقد تم في هذا الصدد، تسخير كل فنادق ولاية خنشلة للحجر الصحي الوقائي تحسبا لأي طارئ. علما ان هذه الفنادق منها ما هو ملك للخواص ومنها ما هو تابع لتعاضديات عمالية اجتماعية، تم تزويدها بكل المتطلبات لتوفير كل إمكانات العيش والراحة لكل مشتبه لم تظهر عليه الأعراض.

تسجيل أولى حالات الإصابة بأم البواقي

من جهة أخرى، أورد بيان لخلية الإعلام لولاية أم البواقي، نقلا عن مدير الصحة، تسجيل حالتين مؤكدتين بالإصابة بفيروس كورونا، بناء على التحاليل المجراة من طرف معهد باستور بالعاصمة والتي تم الكشف عنها مساء أول أمس.

الحالة الأولى بمستشفى ابن سينا بعاصمة الولاية والثانية بمستشفى سليمان عميرات بدائرة عين مليلة، لم يتم ذكر جنسيهما وعمريهما، حيث تم اتخاذ كل الإجراءات الوقائية الطبية المطلوبة في هذا الشأن، في الوقت الذي تواصل فيه المصالح الصحية وخلية الأزمة تحقيقها الوبائي مع كل من كان في اتصال مع المصابين.

التزام صارم بالتدابير الوقائية بورقلة

إلغاء كل مواعيد الأفراح العائلية والبقاء في البيوت

يبدي العديد من سكان ورقلة استجابة إزاء دعوات الالتزام بالبقاء في المنازل وتجنب التجمعات إلى حد ما، حيث قلت خلال الأسبوع الجاري وبشكل واضح تحركات المواطنين داخل وخارج أحيائهم واقتصرت على الدواعي ضرورات للخروج من المنازل إلى حد بعيد.

ورقلة :إيمان كافي

ذكر بعض المواطنين لـ«الشعب» أن الالتزام بالحجر المنزلي وبقواعد وإجراءات الوقاية لمنع تفشي هذه الجائحة يعد أكثر من حيوي من أجل سلامة الفرد والجماعة خاصة في الوقت الحالي الذي دخلت فيه بلادنا المرحلة الثالثة بعد ارتفاع الحالات على المستوى الوطني وتسجيل الولاية لأول حالة إصابة مؤكدة بالفيروس صرحت بها مصادر محلية مؤخرا بالإضافة إلى حالات أخرى مشتبه فيها.

ومن جهة أخرى شكل هذا الوضع انعكاسا واستجابة لحملات التحسيس والتوعية التي تشهدها الولاية، إذ يذكر أنه وإلى جانب توسيع مجال الحصص التوعوية من أجل رفع مستوى الجانب الوقائي في جميع الأوساط من طرف الهيئات العمومية ذات الصلة، سجلت عدة جمعيات وناشطين جمعويين مشاركة متميزة في العمل التوعوي بالإجراءات الوقائية للتصدي لتفشي فيروس كوفيد 19 ولرفع درجة الوعي والتحسيس بمخاطر هذا الوباء وطرق الوقاية منه كما انخرط الكثير منهم في حملات تعقيم للأماكن العامة والمؤسسات والإدارات العمومية بالولاية وتجدر الإشارة إلى أن العمليات التضامنية بالولاية سجلت إطلاق مديرية جامعة قاصدي مرباح بورقلة لمبادرة قام من خلالها مجموعة من الكيميائيين وطلبة الدكتوراه بمخبر تثمين وترقية الموارد الصحراوية بكلية الرياضيات وعلوم المادة بتصنيع كميات معتبرة من معقم اليدين من أجل دعم مستخدمي الصحة العمومية ومعقم الأسطح الجاهز للرش موجهة للمستشفيات بالولاية وخارجها تم تصنيعها وفقا لمقاييس منظمة الصحة العالمية.

هذا وشمل النشاط التحسيسي أيضا إطلاق بعض المتطوعين والناشطين من المجتمع المدني المحلي نداءات لمنع إقامة حفلات الأعراس وما يصاحبها من تجمعات خلال هذا الظرف الاستثنائي الذي نعيشه وحسب أحد المتطوعين الذي تحدثت إليه «الشعب» فإن هذه التجمعات كانت من بين مسببات رفع حالات الإصابة بالفيروس في عدة مناطق من الوطن لذلك كان المهم التنويه إلى ضرورة الدعوة إلى تأجيل كل مظاهر التجمع، مؤكدا أنها لاقت قبولا من البعض فيما لم يتراجع البعض الآخر عن إقامة الأعراس داخل بيوتهم وتجدر الإشارة هنا إلى أن الكثير من المواطنين الذين كانوا على وعي بحساسية الوضع الوبائي وضرورة تجنب أي احتمالية لتوسيع دائرة انتشار الفيروس كانوا قد أقدموا على إعلان تأجيل حفلات وولائم الزفاف التي كانت مبرمجة عبر حساباتهم على الفيس بوك إلى غاية تحسن الأوضاع وقد لاقى موقفهم هذا الكثير من الدعم والاستحسان ومن جهتها منعت عدة بلديات عملا بالتدابير الوقائية ضد فيروس كورونا المستجد إقامة الأعراس الفردية والجماعة على مستوى البيوت والأحياء من أجل تفادي الإصابة بالفيروس وتفشي الوباء كما أكدت أن الأمر ينطبق على إبرام عقود الزواج المدنية والشرعية مع فرض إجراءات إدارية وقانونية يتعرض لها أي مخالف لهذه التعليمة.

أحياء فضوان و تنيسين بقرية إزرنن بتمنراست

السكان يطالبون بالكهرباء الريفية

يطالب سكان أحياء كل من «أهان فضوان» و « تنيسين « الواقعة بضواحي قرية إزرنن حوالي 35 كلم من عاصمة الأهقار ، من السلطات المحلية و على رأسهم القائم الأول على الولاية دومي جيلالي ، بضرورة التدخل العاجل و الوقوف على معاناتهم على غرار سكان القرى المجاورة لهم ، و العمل على بعث تنمية محلية تساهم في التخفيف من التخلف الذي لازم مناطق سكناهم .

تمنراست : محمد الصالح بن حود

شدد مواطنو الأحياء سالفة الذكر ، على ضرورة عمل السلطات المحلية من أجل ربطهم بالقرية «إزرنن» ، و هذا من خلال فتح المسالك التي تعتبر منفذ و نافذة تسهل بعث التنمية في المناطق التي تعاني التهميش منذ زمن بعيد ، بتهيئة المسلك الرابط بين حي «أهان فضوان» و القرية الام على بعد 08 كلم ، وكذا المسلك ما بين حي «تنيسين» و إزرنن كذلك على بعد 10 كلم .

حيث عبر المواطنون في هذا السياق ، عن أملهم في الإستجابة و العمل على تحقيق هذا المطلب نظرا لأهمية المسالك و التي تعد حجرة أساس لشق طرق نحو المناطق الأخرى ، خاصة و انها تعتبر مسالك في منطقة سياحية من شأنها أن تساعد الأحياء و القرى في المستقبل من حركة التنقل بين القرى المجاورة و منه إلى عاصمة الأهقار ، في ظل إنعدام القرى على أهم متطلبات الحياة اليومية كالصحة مثلا.

و في سياق أخر ، ناشد المواطنون السلطات المحلية ، بضرورة التكثيف من مشاريع الكهرباء الريفية ، من أجل مساعدة الشباب في مواصلة رفع التحدي في الفلاحة ، و دخول الإستثمار في هذا المجال الذي أصبح يعرف توجه العديد من الشباب في ظل تخصيص الدولة لتوفير الدعم فيما يخص أليات تشغيل الشباب ، في وقت تعرف فيه الأحياء إستفحال كبير للبطالة في أوساط شبابها .

الأمر الذي جعل العديد منهم في هذا السياق ، يطالبون بتوفير و تخصيص مناصب عمل في إطار الشبكة الإجتماعية و الإدماج المهني ، و تسوية وضيعة القدماء منهم.

من جهة أخرى ، أكد المواطنون على أهمية تخصيص حصة من السكنات الريفية لأحيائهم من أجل المساهمة في إستقرار المواطين بمناطقهم ،و عدم النزوح نحو القرى المجاورة التي يطالب فيها السكان بنفس المطلب ، مما يؤكد على ضرورة أخذ السلطات المحلية لهذا المطلب بعين الإعتبار .

هذا و عبر المواطنون عن أملهم في تحسن أوضاعهم في المستقبل القريب ، خاصة في وقت تمت فيه عملية إحصاء للمناطق التي تعاني من تأخر في التنمية ، في خطوة من الدولة للتكفل بها .

يعبر بلدية أوماش (بسكرة)

انطلاق مشروع ربط الطريق الوطني رقم 3 نحو الجنوب

يرتقب أن تنطلق قريبا أشغال ربط الطريق الوطني رقم 3 باتجاه ولايات الجنوب بالطريق الولائي رقم 36 عبر بلدية أوماش غرب ولاية بسكرة وذلك على مسافة 11 كلم، بعد ان أشرف مؤخرا على العملية رمزيا وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، كمال بلجود، خلال زيارته الأخيرة للولاية.

بسكرة: حمزة لموشي

شدد والي بسكرة عبد الله أبي نوار على المسؤولين و القائمين على المشروع، بضرورة تسليمه في الآجال المحددة على أن يكون مطابقا للمواصفات التقنية، لضمان استغلاله لأكبر مدة ممكنة مع الحرص على الصيانة الدورية، ومن شأن المشروع الحلم الذي طال انتظاره فك العزلة عن مناطق الظل بالجهة الغربية ، خاصة منطقة بالرتيم ذات الطابع الفلاحي و ما جاورها.

وسيساهم المشروع فور دخوله حيز الخدمة تفعيل الحركة التجارية بالمنطقة وربط ولايات الجنوب وتسهيل حركة تنقل المواطنين والمركبات، كما تندرج العملية حسب ما أفادت به مصادر من مديرية الأشغال العمومية صاحبة المشروع، في إطار برنامج إعادة الاعتبار لشبكة الطرقات، المسطر لمختلف الطرقات بالولاية التي تحصي عددا من النقاط السوداء، نتيجة لارتفاع حالات الإهتراء التي عقدت من وضعية السير بدرجات مختلفة، خاصة عند التقلبات الجوية و ذلك في إطار تلبية احتياجات المواطنين و التكفل الإيجابي بانشغالاتهم و ترقية الجانب التنموي.

و جدد سكان عديد القرى و التجمعات الفلاحية ببلديات طولقة، أولاد جلال، ليوة، مليلي و غيرهم، مطالبة السلطات المحلية بالسعي لتسجيل مشاريع تنموية لتحسين ظروف حياتهم اليومية بالتجمعات التي يصفونها بالمهمشة والنائية والمعزولة.

كما سيضع المشروع حدا لمعاناة التلاميذ و السكان خاصة أثناء التقلبات الجوية، حيث تتحول شبكت طرقات هذه التجمعات إلى برك مائية مليئة بالأوحال بعد ان تغمرها السيول الجارفة، حيث تستحيل معها الحركة.

يعانون أكثر من أسبوع

حي النزلة بالوادي بدون مياه صالحة للشرب

يشتكي سكان حي النزلة بالوادي، من شح الحنفيات، لتذبذب التزود بالمياه الصالحة للشرب، الذي ادخل السكان في متاهة البحث عن هذه المادة الضرورية، والمعاناة المستمرة منذ أكثر من أسبوع، وزاد الامر سوءا وضع البلاد إزاء تفشي وباء كورونا، الامر الذي ضاعف من معاناتهم، والخوف من تفاقم ازمة المياه.

الوضعية هذه، جعلت أبناء الحي، يطالبون الجهات المعنية بضرورة التدخل العاجل من اجل وضع حد لهذه الأخيرة، والتخفيف من معاناة السكان، بتزويدهم المياه الصالحة للشرب، الا ان ذلك لم يتحقق، الامر الذي زاد من مخاوف السكان لغياب السلطات المحلية في هذه الظروف بالذات.

من جهة أخرى، يطالب سكان حي الاعشاش بعاصمة الولاية، ايفاد لجنة خاصة للوقوف على وضعية الطريق الرابط بين مقر البلدية ومفترق الطرق بالملاح الاعشاش، الذي يعرف تدهورا كبيرا بسبب اهتراء شبكات قنوات الصرف الصحي، وأصبح يشكل خطرا بيئيا، ومرورا في نفس الوقت، للاستعمال الكبير بهذا الأخير، بحكم موقعه الاستراتيجي بوسط المدينة.

وأوضح العديد من المواطنين من سكان الحي والمارة، ان هذا الأخير أصبح مشكلا كبيرا، وعائقا خطيرا امام مستعملي الطريق المؤدي لسوق الوادي، كما أثر على المركبات لمختلف أنواعها، وتسببت تلك الحفر بحوادث مرورية، ورغم العديد الشكاوى المرفوعة للمصالح المعنية من قبل المواطنين، الا ان الأمور لاتزال على حالها، وأكدوا على ضرورة ترميم الطريق وإصلاحه، تفاديا لحوادث المرور بهذا الطريق الاستراتيجي.

وكان ان مجموعة من سكان حي أولاد احمد وأم سلمى بلدية الوادي، مطالبين بصيانة شبكة الطرق الداخلية بالمنطقة، جراء عملية انجاز مخلفات الشبكات، اين أكد المحتجون أن هذه الجهة تم انجاز بها شبكات المياه، الصرف الصحي والغاز الطبيعي، وسط الطرقات و الشوارع و لم تقم الجهات المكلفة بالصيانة، خاصة في داخل التجمعات السكنية، و إن تمت الصيانة لا تكون وفق المعايير التقنية اللازمة، وأوضح سكان الحي، بأن هذه العمليات تسببت في اهتراء شبكة الطرق بالجهة، بما فيها داخل السوق المركزي، على غرار الشارع الرئيسي الرابط بين أولاد احمد، و حي 300 مسكن الذي تم حفره و تمرير أنبوب كبير لشبكة المياه منذ نحو قرابة السنة و لم يتم تصليحه رغم العدد الكبير للمركبات بمختلف الأحجام، متسببا في تطاير الغبار، و اهتلاك المركبات، مطالبين ببرمجة مشاريع للتهيئة الحضرية لأقدم أحياء الوادي.

الوادي: خ.ع

نشاطات افتراضية لمواجهة «كورونا»

إلزم منزلك... والثقافة تأتيك

«لا يجب للثقافة أن تتوقف».. هو الشعار الذي نشعر بأن جميع الفاعلين في هذا القطاع قد تبنّوه، في مواجهة تفشي فيروس كوفيد 19 المستجد، الذي تسبّب في تعليق النشاطات الثقافية، بل وأثّر في الحياة العامة للمواطنين. وبين مسابقات ونشاطات ترفيهية تفاعلية، وعروض مسرحية ومعارض افتراضية، وتخفيضات ناشرين لأسعار الكتب، تحوّلت الأزمة التي سبّبها هذا الفيروس، في الداخل كما في الخارج، إلى عامل فرّق بين الناس اجتماعيا، ولكنه جمع بينهم إنسانيا..

أسامة إفراح

بهدف الاستمرار في العمل الثقافي والإبداع في هذا الظرف الاستثنائي، سطّرت وزارة الثقافة برنامجا وطنيا يُعنى بتعزيز تواجد النشاط الثقافي عن بعد باستعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال، «كوسيلة للتكيّف مع الظروف الرّاهنة والعمل على استمرارية العمل الثقافي وتحدّي الصّعاب».

المسرح بين يديك

وعلى خطى المسرح الوطني الجزائري، الذي سبق لنا تفصيل برنامجه الافتراضي، تجدّدت أغلب المسارح الجهوية لمواصلة النشاط الثقافي عن بُعد، عن طريق بثّ الأعمال المسرحية التي أنتجتها على روابط أنترنت خاصة. ونذكر من هذه المبادرات عرض مسرح مستغانم الجهوي لمسرحيات «بكالوريا»، «المنبع» و«خاطيني»، عرض مسرح سكيكدة الجهوي لمسرحيات «ما بقات هدرة»، «فندق العالمين»، «حقيقة الكذب»، «راهونافيس»، وذلك على صفحة الفيسبوك الخاصة بالمؤسسة، كما أعلن مسرح سكيكدة الجهوي عن مسابقة وطنية مفتوحة للعائلة، ومسابقة رسم حول فعالية «أبي خذني إلى المسرح»، إلى جانب بث مسرحيات عبر النت. وفي نفس الاتجاه يذهب مسرح الجلفة الجهوي، وإلى جانب النشاطات سابقة الذكر، يقترح إنشاء منتديات فكرية تطرح من خلالها أفكار للمناقشة عن بعد، وإقامة مسابقات فكرية وفنية خاصة بفئة الأطفال واليافعين عن بعد.

موسيقى وسينما ومعارض افتراضية

وكما سبق لنا النشر على لسان مراد شويحي مدير المركز الوطني للسينما السمعي البصري، فقد أعلنت هذه المؤسسة تنظيمها أيام الفيلم القصير الافتراضي للهواة، من 31 مارس إلى 03 أفريل، وذلك بالتعاون مع الرابطة الولائية للإعلام والاتصال للشباب لولاية بومرداس.

أما أوبرا الجزائر «بوعلام بسايح»، فتعتزم استغلال الوسائط السمعية البصرية التي تتوفر عليها دار الأوبرا (صور، فيديوهات) لاستعمالها في الموقع الإلكتروني وصفحة الفايسبوك، قصد إضفاء نشاط ثقافي يمكن من التعريف بدار الأوبرا، والحفلات التي نظمت بها بشكل مختصر، إلى جانب إدراج الزيارات الافتراضية للمؤسسة، وتمكين الجمهور الواسع والمتعاملين من التعرف على الفضاءات التي تتوفر عليها دار الأوبرا، ومحاولة ربط الصلة بجمهور دار الأوبرا في هذه الفترة الاستثنائية من خلال إرسال فيديوهات لأطفال يعزفون فرديا على آلات موسيقية، حيث ينشر الفيديو على صفحة دار الأوبرا ويمكن للجمهور التصويت عليه مباشرة، والهدف الأساسي هو اكتشاف المواهب وربط جمهور الأطفال بمثل هذه الفنون، ويمكن أن نفترض للفائزين بمسابقة العزف جوائز رمزية. وتقدم للفائزين بمسابقة العزف جوائز رمزية إلى جانب تمكينهم من عروض على ركح دار الأوبرا.

من جهته، أعلن مركز الفنون والمعارض بتلمسان عن معرض «قافلة الشهيد»، المتمثل في زيارة افتراضية للمعرض مرفقة بفيديوهات لأفلام وثائقية خاصة بالموضوع، وكذا اقتراح مسابقات للأطفال حول المعلومات المكتسبة بعد زيارة المعرض. إلى جانب معرض افتراضي «احكيلي تلمسان»، يقدم أهم المراحل التاريخية لتطور تلمسان منذ العهد الروماني حتى العهد الحديث والمعاصر. بالإضافة إلى ورشات افتراضية لتعليم الرسم.

مسابقات.. تخفيضات وكتب مجانية

ومن المشاركين في هذا البرنامج نجد المكتبات الرئيسية للمطالعة العمومية ومُلحقاتها، التي تنظم نشاطات ثقافية «من أجل ضمان الحق في الثقافة من جهة، واستمرارية خدمات المكتبة في كلّ الظروف من خلال مُرافقة رواد المكتبة عن بعد».

ومن الأنشطة المقترحة برنامج حكواتي عن بُعد، ومسابقة لأحسن بطاقة قراءة لكتاب إلكتروني يتناول مجال الأبوذة، تتخللها أسئلة «كويز» من أجل التفاعلية، وتقدّم ثلاث جوائز لأحسن التلخيصات، ومسابقة أحسن تسجيل صوتي لقراءة كتاب، وتتضمن ثلاث جوائز أيضا، ومسابقة الرقص الكلاسيكي وأخرى في الغناء، إقامة مسابقة في العزف على الآلات الموسيقية من خلال إرسال فيديوهات لأطفال يبقومون ، ينشر الفيديو على صفحة دار الأوبرا ويمكن للجمهور التصويت عليه مباشرة ، والهدف الأساسي هو اكتشاف المواهب وربط جمهور الأطفال بمثل هذه الفنون ، ويمكن أن نفترض للفائزين بمسابقة العزف جوائز رمزية. وتقدم للفائزين بمسابقة العزف جوائز رمزية إلى جانب تمكينهم من عروض على ركح دار الأوبرا.

من جهته، أعلن مركز الفنون والمعارض بتلمسان عن معرض «قافلة الشهيد»، المتمثل في زيارة افتراضية للمعرض مرفقة بفيديوهات لأفلام وثائقية خاصة بالموضوع، وكذا اقتراح مسابقات للأطفال حول المعلومات المكتسبة بعد زيارة المعرض. إلى جانب معرض افتراضي «احكيلي تلمسان»، يقدم أهم المراحل التاريخية لتطور تلمسان منذ العهد الروماني حتى العهد الحديث والمعاصر. بالإضافة إلى ورشات افتراضية لتعليم الرسم.

أما المسرح الجهوي لعنابة فقد أعلن عن إطلاق مسابقة مسرح العائلة، ومسابقة رسم حول فعالية «أبي خذني إلى المسرح»، إلى جانب بث مسرحيات عبر النت. وفي نفس الاتجاه يذهب مسرح الجلفة الجهوي، وإلى جانب النشاطات سابقة الذكر، يقترح إنشاء منتديات فكرية تطرح من خلالها أفكار للمناقشة عن بعد، وإقامة مسابقات فكرية وفنية خاصة بفئة الأطفال واليافعين عن بعد.

موسيقى وسينما ومعارض افتراضية

وكما سبق لنا النشر على لسان مراد شويحي مدير المركز الوطني للسينما السمعي البصري، فقد أعلنت هذه المؤسسة تنظيمها أيام الفيلم القصير الافتراضي للهواة، من 31 مارس إلى 03 أفريل، وذلك بالتعاون مع الرابطة الولائية للإعلام والاتصال للشباب لولاية بومرداس.

أما أوبرا الجزائر «بوعلام بسايح»، فتعتزم استغلال الوسائط السمعية البصرية التي تتوفر عليها دار الأوبرا (صور، فيديوهات) لاستعمالها في الموقع الإلكتروني وصفحة الفايسبوك، قصد إضفاء نشاط ثقافي يمكن من التعريف بدار الأوبرا، والحفلات التي نظمت بها بشكل مختصر، إلى جانب إدراج الزيارات الافتراضية للمؤسسة، وتمكين الجمهور الواسع والمتعاملين من التعرف على الفضاءات التي تتوفر عليها دار الأوبرا، ومحاولة ربط الصلة بجمهور دار الأوبرا في هذه الفترة الاستثنائية من خلال إرسال فيديوهات لأطفال يعزفون فرديا على آلات موسيقية، حيث ينشر الفيديو على صفحة دار الأوبرا ويمكن للجمهور التصويت عليه مباشرة، والهدف الأساسي هو اكتشاف المواهب وربط جمهور الأطفال بمثل هذه الفنون. وبنفس الشكل ستقام مسابقة للأطفال حول الوباء تحت شعار «كورونا بعيون الأطفال»، ويتضمن كلاهما ثلاث جوائز.

أما النشاطات التحسيسية فنجد فيها تقديم موضوع مكتوب حول فيروس كورونا، وتصميم حملة إعلانية حول الوقاية منه، وإنجاز مطوية من قِبل كل مكتبة حول الوباء وذلك بمساهمة جميع الفئات، لا سيما أطبّاء المنطقة.

على صعيد آخر، أعلنت المنظمة الوطنية لناشري الكتب، في بيان تلقينا نسخة منه، أن «مجمل أعضائها قرروا دعم القارئ عن طريق إجراء تخفيضات هامة على مجمل إصداراتهم مع توفير عروض خاصة تتضمن عناوين مجانية»، وذلك «مرافقة للقراء، ودعماً لمعنوياتهم، في ظل التعليمات الخاصة بمواجهة وباء فيروس كورونا القاضية بملازمة البيوت، وتبقى سارية المفعول إلى أن ينجلي الوباء وترفع قيود الحجر الصحي العام».

كما دعت المنظمة الوطنية لناشري الكتب المكتبات، وشركات التوصيل، وسائر المتدخلين في سلسلة توزيع الكتاب، إلى إجراء أقصى قدر من التخفيضات ـ في حدود قدرتها ـ في «هذا الظرف الذي يستدعي إظهار أعلى درجات التضامن بين مختلف أفراد المجتمع الجزائري».

الكاتب الصغير تحت شعار «القصة البطولية» مفتوحة للأطفال، وورشة حول الكتاب تحت تأطير كتّاب جزائريين، إلى جانب مسابقة عروض إبداعية في الفيلم القصير والفيديو، ومسابقة أحسن رسم كاريكاتوري

دعا إلى التزام الناس بمنازلهم

المخرج السينمائي عمر لقام:

الحجر فرصة للتقرب من العائلة وتطوير المواهب

أوضح الفنان والمخرج السينمائي عمر لقام، أن البقاء في البيوت كإجراء وقائي للحد من انتشار عدوى فيروس كورونا ليس بالصعوبة التي يتصورها بعض أفراد المجتمع، مشيرا في حديثه لـ«الشعب»، أن حظر التجوال هو فرصة للتخلص من بعض السلوكات السلبية و العادات السيئة على غرار التدخين و التردد على المقاهي .

معسكر : أم الخير سلاطني

دعا لقام في ذات السياق إلى استغلال هذه التجربة المريرة التي تحرم العائلات والأفراد من حريتها حماية لصحتها ، «في تغيير الطباع السيئة و الانشغال بما يفيد الفرد و مجتمعه ، و المساهمة أيضا في مساعدة السلطات على عملها في التصدي للوباء من خلال الالتزام بالإجراءات الوقائية و البقاء في البيوت» ..

و قال الفنان و المخرج السينمائي عمر لقام ، أن إجراء حظر التجوال هو بالنسبة له فرصة للتقرب من عائلته باعتبار أن كامل وقته كان مسخرا للعمل السينمائي تحضيرا لشهر رمضان ،قائلا أن بقاؤه في البيت و خروجه إلا في حالات الضرورة لاقتناء حاجيات الأسرة لمدة نصف ساعة يوميا، مكنه جدا من معرفة انشغالات أسرته وكان فرصة للاستماع إليهم والتقرب منهم لاسيما مشاكلهم المتعلقة بسن المراهقة و الدراية و ما شابه من متاعب تربية الأبناء ،إلى جانب القيام ببعض الأشغال المنزلية وتصليح مستلزمات البيت كالحنفيات ومصابيح الكهرباء والاعتناء بالنباتات المغروسة من اجل الزينة.

أما في الشق المرتبط باستمرارية عمله الفني في هذا الظرف الخاص ، قال لقام انه «يواصل من البيت كتابة سيناريوهات لأفلام ومسلسلات للتلفزيون و يحضر لها المقاطع للتصوير وجداول العمل والأدوار والأماكن ، إلى جانب كتابة روايات إذاعية من اجل تسجيلها وأهمها رواية « قادة الفهايمي» الجزء الثاني لرمضان 2020 ،و تركيب بعض الحصص والأفلام التي يصورها، خاصة الأفلام القصيرة التي يستعملها كتكوين للشباب المنخرطين في جمعية «إراما الولائية» للفنون و الثقافة التي يترأسها ،موضحا انه يستغل نشاطه الجمعوي أيضا للتواصل مع المبدعين الشباب، ووضع خبرته في خدمتهم.»

كما وجه الفنان عمر لقام دعوته لجمهوره الفني و عموم المواطنين إلى البقاء في البيت حماية لأنفسهم من خطر الوباء المتفشي ،قائلا أن البقاء في البيت فرصة للتقرب من العائلة وتصليح ما أفسده التغيب والابتعاد ،وخاصة الجانب الروحي المتعلق بالأحاسيس والعاطفة اتجاه الأبناء ومحاولة فهم انشغالاتهم التي تقف عائقا أمام دراستهم و تطلعاتهم المستقبلية، وكذلك فرصة للتضرع و التقرب من الله و الانشغال بالعبادة و الذكر، دون أن يهمل عمر لقام الإشارة إلى التواصل بين الأزواج ،لاسيما الأزواج الذين هم مدعوون إلى البقاء في البيت و المساعدة في أشغاله و بذل جهد لحماية أسرهم من مخاطر الخروج من خلال حثهم على المطالعة و قراءة الكتب بدلا من تصفح الانترنيت كثيرا و البقاء مطولا في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي .

نتائج الفحوص إيجابية

ثبوت إصابة رئيس جامعة هارفارد بفيروس كورونا

اعلن رئيس جامعة هارفارد لورانس باكوان نتائج الفحوص التي خضع لها هووزوجته، أديل باكو، جاءت إيجابية لفيروس كورونا الجديد.

وقال باكوفي بيان «بدأنا نشعر بأعراض يوم الأحد أولا سعال ثم حمى، وقشعريرة، وأوجاع في العضلات اتصلنا بأطبائنا يوم الاثنين».

وأضاف، «لقد خضعنا للفحوص أمس وتلقينا النتائج قبل بضع دقائق». وذكر باكوأنه لا يعرف كيف أصيبا بالمرض، مضيفا «لقد تواصلنا مؤخرا مع عدد أقل بكثير من الأشخاص مقارنة بما هوعليه الحال دائما».

فقد بدأ الزوجان العمل من المنزل يوم 14 مارس. وسيخضعان للعزل الذاتي لمدة 14 يوما.

وأضاف باكو«أنا محظوظ بالعمل مع فريق عظيم، فالعديد من زملائي سيتولون القيام بالمزيد من المسؤوليات خلال الأسابيع القليلة المقبلة حيث أركز أنا وزوجتي أديل على التعافي».

في وقت سابق من هذا الشهر، طلبت جامعة هارفارد من طلابها مغادرة سكنهم الجامعي بحلول 15 مارس للحد من الكثافة في الجامعة وسط تفشي فيروس كورونا الجديد.

دار الثقافة لعين تموشنت

منصة إلكترونية تثقيفية و ترفيهية للأطفال

القسم الثقافي: استحدثت دار الثقافة «عيسى مسعودي» لعين تموشنت، منصة إلكترونية أطلق عليها تسمية «فضاء الطفل الجزائري المبدع» ، والتي يمكن متابعتها عبر موقع التواصل الاجتماعي «الفايسبوك» وكذا عبر «اليوتوب»، حسبما ما صرح به، أول أمس، مدير الدار محمد الأمين مكاوي.

تقدم هذه المنصة، يقول مكاوي « جملة من العروض المسرحية والأفلام الكارتونية وحصص ترفيهية توفرها دار الثقافة لفائدة الأطفال من أجل متابعتها عن بعد وذلك لتعذر تقديم مثل هذه الأنشطة بقاعة العروض بسبب الوضع الحالي المتعلق بتفشي فيروس كورونا».

كما تم إطلاق عبر ذات الفضاء الإلكتروني، مسابقة فن طي الورق (الأوريغامي) يسمح للأطفال بصقل مواهبهم في هذا المجال وحتى بمساعدة الأولياء والمشاركة بها إضافة إلى مجالات أخرى تعنى بالرسم وكتابة القصة القصيرة حيث تتوج بجوائز رمزية بصفة أسبوعية، مثلما ذكر مكاوي.

وفي سياق متصل، يضيف قائلا « فتحت دار الثقافة بعين تموشنت صفحاتها التفاعلية عبر مختلف المنصات الإلكترونية المرتبطة بالفايسبوك واليوتوب أساسا، أمام مختلف فناني ومبدعي الولاية لبث ومضات تحسيسية ورسائل توعوية لعامة المواطنين تدعوهم فيها إلى الالتزام بتدابير الوقاية لتفادي خطر الإصابة بفيروس كورون، وفق ذات المتحدث.

كما بادر بالمناسبة ، عدد من الفاعلين في المجال الثقافي بالولاية إلى بث عدد من الكتب الأدبية المسموعة لفائدة الطلبة خصيصا، كمساهمة منهم في حملة «أقعد في دارك» المعول عليها كثيرا في تطويق انتشار وباء كورونا، كما أشير إليه.

تسجيلات مصورة من إنتاجها الغنائي والمسرحي عبر مواقع التواصل

«الثقافة بين ايديك» مبادرة مصرية للتغلب على ملل الحجر الصحي

إغلاق المتاحف وتعقيمها وتأجيل المهرجانات السينمائية والموسيقية

بدأت وزارة الثقافة المصرية، اول امس، ببث تسجيلات مصورة من إنتاجها الغنائي والمسرحي عبر حسابتها بمواقع التواصل الاجتماعي للترويج عن المواطنين الذين فرض عليهم الحجر الصحي.ودشنت مبادرة «خليك في البيت..الثقافة بين ايديك» على «يوتيوب» و«فيسبوك» بإذاعة حفل نادر للمطربة الراحلة أم كلثوم بتقنية «الهولوجرام» أقيم على المسرح الكبير لدار الأوبرا في السادس من مارس الجاري بمشاركة مي فاروق وريهام عبد الحكيم.

شملت المواد التي ستعرضها الوزارة خلال الأيام القادمة عبر المنصات الإلكترونية مسرحية «أهلا يا بكوات» بطولة حسين فهمي وعزت العلايلي وسهرة مع الموسيقار عمر خيرت وياليه «بحيرة البجع» لفرقة مسرح سان بطرسبرج وأوبريت «الليلة الكبيرة»، من تأليف صلاح جاهين وألحان سيد مكاوي بأداء فرقة باليه أوبرا القاهرة وغيرها من الأعمال.

وحقق حفل أم كلثوم آلاف المشاهدات خلال الساعات الأولى من طرحه في وقت تحولت فيه الحكومة للعمل بنسبة 50 بالمئة من موظفيها ودعت أغلب شركات القطاع الخاص موظفيها للعمل من المنزل.وقالت وزيرة الثقافة، إيناس عبد الديام، إن المبادرة «تأتي كأحد الحلول البديلة لتقديم ألوان الإبداع الجاد للجمهور في ظل تعليق الأنشطة الفكرية والفنية نظرا للظروف الطارئة التي تمر بها البلاد».

وعلقت دار الأوبرا والمسارح وقصور الثقافة أنشطتها وعروضها، في وقت سابق من هذا الشهر حتى إشعار آخر كما أغلقت دور السينما أبوابها وتأجلت المهرجانات السينمائية والموسيقية إلى أجل غير مسمى في إطار مكافحة انتشار فيروس كورونا.

وأعلن رئيس الوزراء، مصطفى مدبولي،، فرض حظر التجول بدءا من امس ولمدة أسبوعين من السابعة مساء إلى السادسة صباحا.وأظهر أحدث إحصاء أعلنته وزارة الصحة المصرية، ارتفاع حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا لأكثر من 400 بينما بلغت الوفيات 20 حالة.

قراءة نقدية

موسم هجرة الشعر نحو الرواية إنه حقا أدب استعجالي؟!

بقلم: جمال نصرالله
شاعر وناقد أدبي

لم أعد أحتمل صراحة ويأدواتي المنطقية والعقلية أن أقرأ على سبيل المثال حوارا لشباب جزائري أوشابة تتراوح أعمارهما ما بين 17 و20 وهما يصدران أول عمل روائي لهما في عمر تجربتهما الأدبية؟! ورغم ذلك يُعجب به المحاور ويكتب في أعلى الصفحة وبالبنط العريض عن أنه أصغر روائي في هذا المعرض أوذاك،وكأنه يقدم لنا مفاجأة من العيار الثقيل؟! هذا الأمر في حدود العادي يتنافى صراحة مع العقل لماذا ؟! ـ إلا في حدود توفر الجنون والعبقرية، لأن هذا المبدع لم يكتب لا قصة ولا شعرا حتى تراه قفز نحوالرواية (وحتى وإن كتب بعض المحاولات) فعامل السن يلعب دورا جوهريا لأنه مرتبط بالتجربة الحياتية. الظاهرة شبه السلبية الأخرى في حياة المبدعين الجزائريين، أنهم صاروا يتباهون بإحدى المُودات، وهي أن كثيرا من الشعراء تحولوا 360 درجة، بل هجروا الشعر والتحقوا بالرواية لأنها فن العصر والطريق الأقرب للشهرة،وهذا ليس موضوعنا هنا، فقط نحن نعرج على الكم الهائل من الأعمال الروائية التي تصدر في أكثر من دار...والتفسير الأقرب للحقيقة هوأن كثير من الناشرين لم يعد يهمهم سوى الربح السريع، فمن يدفع أكثر هوالأقرب للميدان حسبهم، والدليل في هذا أن أغلب الأعمال التي خرجت للوجود إن قرأتها من أولها لآخرها لا تعثر فيها أوتلتمس غير أشباه تقارير يومية وخواطر وجدانية وبعض الحكايات المستنسخة من الحياة العامة والتي من الحكمة والإحترام ألا تُكتب..بل تُروى شفويا وأوتُقال في المقاهي أوفي صالونات المواعيد؟! لأنك بقراءتها سوف تتعب نفسك وتضيّع وقتك لأنها لا تترك فيك أدنى أثر؟!

لقد بدأ الروائي الكولومبي غارسيا ماركيز كتابة الفن الروائي بعد العديد من المجموعات القصصية وفي1982 توج بنوبل والأمر كذلك من أمثاله أما في عالمنا العربي فتجد نفس السير الحسن سار عليه يوسف إدريس مثلا وتوفيق الحكيم وصولا إلى عبد المجيد ابراهيم أوادوارد الخراط أوأصلان ابراهيم..هؤلاء لم يكتبوا الرواية مباشرة،بل تمرنوا وتحذقت تجاربهم بعد سنوات من النشر في الصحف والمجلات،وبعد مدار من العقود كتب منهم عشرات الروايات وأغلبها لم ينجح أي أنها أعمال لم تصبح علامة فارقة في تاريخية الرواية العربية أوتراهما قد صمدت أمام التحولات الكبرى.وآخرون نجحت من بين العشرات من أعمالهم رواية واحدة؟! أنظروا تولستوى الروسي وتشيكوف ويلزاك وغي دي موباسان،لماذا أعمالهم أصبحت خالدة حتى قرننا الحالي...وما هي العوامل التي ساعدتهم وبأية أدوات فنية تمت كتابتها...لقد كُتبت أعمالهم وهم في قمة نضجهم العقلي والفكري أي بعد أن أصبحوا شيوخا في التجارب وفي السن؟! ولم يكن فقط عامل الصدق هوالمتوفر كما يتخيل البعض.

وهذا لا يعني أننا نطلب من شبابنا الذين هم على الطريق ألا يكتبوا الرواية إلا بعد سنهم السبعين ؟!...ولكن أملنا الكبير في تحذيق وتثقيف تجاربهم والثبات والتأني قبل المغامرة والمقامرة لأن التاريخ لايرحم...أملنا أن يتعاركوا مع عالم القصة القصيرة حتى وهي أصعب الفنون بل هي أصعب وأعسر من الرواية لأنها تعتمد على الإختزال وضغط الأحداث...فالرواية يكتبها الناضج عقليا كما يقال والمستريح فكريا،لأنها عالم فسيح يعتمد على التأني والتبصر والتأمل البعيد ومزج الأفكار ومواجهة الصراعات بكل حنكة وترو..أما القصة فهي الدخول في الأدغال الضيقة،وكلما أوغلت بها تزداد المخارج ضيقا؟!

زيادة عن أن العبرة ليس في الطبع والنشر ولا في كثرتها...فأنا أعرف روائيا جزائريا كتب زهاء الـ14رواية،وتقريبا إطلعت على أغلبها.والمصيبة أنني في كل مرة أخرج مُخيب الظن....لأنها هراء على هراء...بل هي مجرد تجارب مقلِدة لأعمال الغير أومجرد حكي من أجل الحكي والحشو.والكتابة من أجل الكتابة؟! وقد ساعده على الطبع مهنته التي تدر عليه المال الوفير... عزمت بعدها ألا أقرأ لهذا الكاتب نهائيا، مفضلا مشاهدة فيلم أومحاضرة أحسن على الأقل أستفيد من معلومات أوأتمتع بأحداث،لأن العمل الروائي الذي لا يقدم رسالة أوبؤثر في حواسك النفسية والعقلية. ما جدواه ؟!

لقد كتب الطيب الصالح من السودان روايته موسم الهجرة للشمال عام 1966 ورغم ذلك ظلت ذات متعة قرائية صالحة لكل زمان ومكان،لأنها قدمت طرحا حضاريا وازدواجية الإنسان العربي بين الشرق والغرب ونالت عدة جوائز. إذا فكتابة الرواية لا يوجد بها إعجاز أويرافقها في ذلك، ولا يجب أن توجد بين ثنايا فكرة أنه يوجد في النهر ما لا يوجد بالبحر فهي بالضرورة تحتاج إلاّ أدمغة عملاقة لكتابتها بأشكال فنية مبتكرة.دالة على تجاربها الحياتية ورؤاها المستقبلية دون نسيان الحاضر والماضي..نفس الشيء ينطبق على الشعر وهكذا دواليك أي التجربة الكتابية على العموم....الرواية يجب أن تُقدم طرحا جديدا وبدائل للحياة المأسوية للإنسان وتبرز الصراعات بطرائق رمزية...الرواية فن مقدس لا يجب أن يقترب منه إلا أصحاب النفس الطويل والأفكار الأكثر رجاحة واتساعا لتحمل هموم الحياة وتعقيداتها.

أما الهلهلة لنشرها فهي جناية حضارية في مسار المبدع والقراء على حد سواء بل خيانة للحرف المطبوع....نقطة أخرى أريد أن أشير إليها وقد لاحظتها بعد تصفح كثير من أعمال سيلا الأخير أن بعض الناشرين بدوا عاجزين عن تصنيف الأعمال..فأنت تجد بعض الأعمال لا تمت بصلة لأي فن من الفنون الأدبية...ورغم ذلك يصر صاحبها عن أنها كذا وكذا...إنها مشكلة التصنيف؟!اوما خفي أعظم طبعا في عالم متسارع... تكتب فيه الناس دون حياء أوخوف من النقد والتشريح؟!

أصاب ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز

كورونا يحصد مزيدا من الضحايا ومعلومات تفسر كثرة الوفيات بإيطاليا

في أبرز أخبار وباء كورونا التي لا تنتهي، أكد القصر الملكي البريطاني، امس الأربعاء، رسميا تشخيص إصابة ولي عهد المملكة المتحدة، أمير ويلز تشارلز، بفيروس كورونا المستجد «كوفيد-19».

وأكد بيان صدر عن كلارنس هاوس، مقر العائلة الملكية البريطانية في وستمنستر، أن نتائج فحص كورونا الذي خضع له الأمير تشارلز (71 عاما) جاءت إيجابية، مشيرا إلى أن النجل الأكبر للملكة إليزابيث الثانية في «حالة طيبة» ووضع نفسه قيد العزل الصحي في منزله بمدينة أبردين باسكتلندا.

ولفت البيان إلى أن قرينة أمير تشارلز، كاميلا، دوقة كورنوال، خضعت أيضا لفحص كورونا وجاءت نتائجه سلبية (أي غير مصابة بالفيروس) وهي الآن قيد الحجر الصحي مع زوجها.

وذكرت تقارير إخبارية بريطانية أن الأمير تشارلز التقى والدته الملكة إليزابيث آخر مرة في 12 مارس، أي قبل أبكر وقت ممكن لإصابته بالوباء.

وحتى نهار أمس سجلت في المملكة المتحدة 423 حالة وفاة و8167 حالة إصابة بالفيروس.

أرقام الضحايا في ارتفاع مخيف

تفيد أحدث الإحصائيات، بأن الفيروس القاتل أصاب 420,897 شخص وأودى بحياة 18,831، وهو ما يمثل نسبة 4,5٪ من مجموع الإصابات، في حين تماثل للشفاء 108,520 شخص، أي 25٪ من مجموع المصابين.

وفي ترتيب الدول لا تزال إيطاليا تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد الوفيات، تليها إسبانيا، فالصين ثم إيران، بينما يتفشى المرض بشكل سريع في الولايات المتحدة، مهددا بكارثة في أقوى دولة بالعالم.

وقد اتهمت الولايات المتحدة، الصين بحجب المعلومات التي من شأنها أن تساعد العالم في مواجهة كورونا، في حين أدلى مسؤول إيطالي كبير بتصريحات من شأنها أن تفسر عدد الوفيات الهائل في بلاده جراء الفيروس.

وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، إن الحزب الشيوعي الصيني الحاكم يحرم العالم من المعلومات التي يحتاجها للحيلولة دون حدوث إصابات أخرى بفيروس كورونا.

كما اتهم الوزير الأميركي إيران وروسيا، بشن حملات تضليل بخصوص الفيروس.

أمريكا... البؤرة الجديدة

جاءت تصريحات بومبيو بينما يتفشى فيروس كورونا بشكل سريع في الولايات المتحدة، حيث أصاب حتى يوم امس 53,740، وأودى بحياة 780.

وقالت منظمة الصحة العالمية إن الولايات المتحدة مرشحة لأن تكون مركز انتشار الوباء عالميا، بعدما كانت الصين هي المركز بادئ الأمر ثم أوروبا.

في غضون ذلك، قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مؤتمر صحفي إن بلاده تواجه «محنة وطنية عظيمة»، وحث الأميركيين على الالتزام بالتباعد الاجتماعي.

لكنه أضاف أنه يتطلع إلى إنهاء إجراءات الإغلاق للأنشطة التجارية والمؤسسات المختلفة بحلول عيد الفصح في 12 أفريل المقبل، وهو تصريح جر عليه انتقادات من خصومه الديمقراطيين.

اللغز الإيطالي

ولا يزال النزيف الإيطالي مستمرا جراء فيروس كورونا، حيث أودى، أمس الأول، وحده، بحياة 743، ليصل مجموع الوفيات إلى 6820 أي نسبة 9,8٪ من الإصابات البالغ عددها 69,176.

وقد أدلى رئيس وكالة الحالة المدنية الإيطالية بمعلومات من شأنها أن تفسر ارتفاع نسبة وفيات الفيروس في إيطاليا مقارنة ببقية دول العالم.

وفي تصريحات لصحيفة «لا ريبوبليكا» قال أنجيلو بوريلي، إن عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد في البلاد قد يزيد بعشرة أضعاف عن الأرقام المعلنة رسميا.

وأضاف، «مقابل كل نتيجة إيجابية معتمدة رسميا هناك عشرة غير معتمدة».

وتعني هذه المعلومات أن هناك 600 ألف حالة إصابة مؤكدة بفيروس في إيطاليا.

وفي إسرائيل، أعلنت وزارة الصحة تسجيل 140 إصابة جديدة بفيروس كورونا ليرتفع الإجمالي إلى 2170.

مستنجدة بالحلف الأطلسي

إسبانيا تتجاوز الصين وتقفز إلى المرتبة الثانية من حيث الوفيات

تجاوز عدد الوفيات الناجمة عن فيروس كورونا المستجد في إسبانيا حصيلة الصين مع تسجيل 3434 حالة، بحسب أرقام نشرتها السلطات، امس الأربعاء.

وقالت مصادر اعلامية، إنه في يوم واحد، توفي 738 شخصاً في إسبانيا مقابل 514 وفاة بين يومي الاثنين والثلاثاء، وتلي إسبانيا بذلك إيطاليا التي تسجل العدد الأكبر من الوفيات في العالم جراء الفيروس.

هذا وقد طلبت القوات المسلحة الإسبانية، من حلف شمال الأطلسي «ناتو» تقديم المساعدة الإنسانية لإسبانيا في مكافحة فيروس «كورونا» المستجد مع ارتفاع عدد الوفيات والإصابات بشكل مخيف.

ورغم إجراءات الإغلاق غير المسبوقة التي فرضتها السلطات في 14 مارس، واصلت الوفيات والإصابات الارتفاع، مما اضطر السلطات إلى استدعاء الجيش للمشاركة في جهود وقف انتشار الوباء.

وبعد أن زادت السلطات عدد الفحوصات، ارتفع عدد من تم تشخيصهم بالإصابة بـ«كوفيد-19» بنحو 20٪ حسب وزارة الصحة.

وقالت السلطات الصحية إنه سيتضح قريبًا ما إذا كانت إجراءات الإغلاق قد أتت بالنتيجة المرجوة.

وكالعديد من الدول الأخرى، تعاني اسبانيا من نقص الإمدادات الطبية لإجراء الفحوص للفيروس، وكذلك العلاجات ومعدات الحماية للعاملين على الخطوط الأولى في مكافحة الوباء.

وذكر حلف شمال الأطلسي أن الجيش الإسباني طلب «مساعدة دولية» تشتمل على الإمدادات الطبية للمساعدة على الحد من انتشار الفيروس بين صفوف الجيش والمدنيين، واشتمل الطلب على 450 جهاز تنفس، و500 ألف علبة فحص سريع، و500 جهاز تهوية و1.5 مليون قناع وجه.

هذا، ومع استمرار ارتفاع أعداد المصابين والمتوفين، سعت حكومة رئيس الوزراء بيدرو سانشيز، الثلاثاء إلى الحصول على موافقة البرلمان لتمديد فترة الطوارئ لأسبوعين إضافيين حتى 11 أفريل، أي عشية عيد الفصح، في محاولة للحد من انتشار الفيروس.

والارتفاع الكبير في أعداد المصابين بالفيروس دفع النظام الطبي إلى شفير الانهيار، حيث أصيب نحو 5400 من العاملين في مجال الرعاية الصحية بالفيروس، أي نحو 12٪ من إجمالي المصابين. وسجلت منطقة مدريد أعلى عدد من الإصابات.

وبسبب الضغط على خدمات الجنازات، قام المسؤولون في مدريد بتحويل حلبة تزلج في مركز تجاري إلى مشرحة موقتة،كما حولت العاصمة الإسبانية جزءًا من مركز المعارض العملاق إلى مستشفى ميداني يتسع لنحو 1500 سرير يمكن توسيعه ليتسع إلى نحو 5500 مريض.

عدد الضحايا يتجاوز 2077 والمصابون 27 ألفا

السلطات الإيرانية تحظر الخروج من طهران

حظرت السلطات الإيرانية الخروج من العاصمة طهران، باستثناء سيارات الإسعاف وقوات الأمن وشاحنات نقل المحروقات، حيث نقلت وكالة الأنباء الرسمية «إرنا» عن وزير الداخلية عبد الرضا رجماني فضلي قوله، إن التدبير سيدخل حيز التنفيذ «اليوم أو غدا ».

وستمنع إيران، إحدى أكثر الدول تضرراً من فيروس كورونا المستجد في العالم، اعتباراً من اليوم الخميس أو غدا الجمعة، التنقل بين المدن بهدف وقف تفشي الوباء، كما أعلن، أمس الأربعاء، مسؤولون حكوميون.

وأعلن الناطق باسم الحكومة الإيرانية علي ربيعي «عمليات السفر الجديدة ستمنع، الخروج من المدن سيمنع»، حيث أعلن الرئيس الإيراني، حسن روحاني في وقت سابق أن إجراءات صعبة على السكان سيجري تطبيقها قريباً.

وأعلنت وزارة الصحة الإيرانية، امس، وفاة 143 شخص إضافي بسبب إصابتهم بفيروس كورونا المستجد، مما يرفع الحصيلة في البلاد إلى 2077 حالة وفاة.

ووفقًا لهذه الإحصائية فإن عدد الإصابات الإجمالية يرتفع وفق الأرقام الرسمية إلى 27017 حالةً منذ بدء تفشي الوباء في إيران، إحدى أكثر الدول تضرراً من الفيروس في العالم.

إصابة خمسة وزراء وسفيري أميركا وإيطاليا

بوركينا فاسو... البلد الأكثر تضررا غرب أفريقيا

قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية، إن بوركينا فاسو هي البلد الأكثر تضررا بوباء كورونا (كوفيد-19) حتى الآن في غربي أفريقيا، حيث توفيت النائب الثانية لرئيس البرلمان وأصيب خمسة وزراء، إلى جانب الحديث عن إصابة كل من السفير الإيطالي والأميركي، مما أثار غضبا على شبكات التواصل الاجتماعي بسبب ما اعتبروه «تراخي» الحكومة في إدارة الوباء.

وقالت الصحيفة، إن الأمر اعتبر في البداية أنباء كاذبة، قبل أن يؤكده أصحاب الشأن أنفسهم.

فقد أعلن وزير التعليم ستانيسلاس أوارو على فيسبوك إصابته يوم 19 مارس الجاري، قائلا: «عقب التشخيص ظهر أنني إيجابي بالنسبة لفيروس كورونا»، وفي اليوم التالي أعلن نظيراه في الإدارة الإقليمية والمعادن عن إصابتيهما.

ولم يتأخر وزير الشؤون الخارجية ألفا باري كثيرا بعدهم، حيث قال بعد يومين فقط من نفي «الإشاعة» رسميا، إنه مصاب بالفيروس، «لقد تحققت الشائعات، تلقيت للتو اختبارا إيجابيا لكوفيد-19».

وفي 23 مارس الحالي، جاء دور وزير التجارة هارونا كابوري ليعلن إصابته هو الآخر ليكون خامس الوزراء الذين تأكدت إصابتهم من أصل 29 عضوا في حكومة بوركينا فاسو، كما أصيب كل من السفير الإيطالي والأميركي في هذا البلد بكورونا المستجد.

وقالت مصادر، إن الوباء في ازدياد مطرد في هذا البلد الذي هو الآن الأكثر تضررا في غربي أفريقيا، والذي سجل فيه مركز عمليات الاستجابة للطوارئ الصحية، حتى 24 مارس الجاري، 114 إصابة و4 وفيات، من ضمنها وفاة عضو المعارضة والنائبة الثانية لرئيس الجمعية الوطنية روز ماري كومباوري كونديتامدي.

هذا وأعلنت السلطات عن خطة من المتوقع أن تكلف الدولة 11 مليار فرنك أفريقي (16.7 مليون يورو)، وأعلن الرئيس عن سلسلة من الإجراءات التقييدية، مثل إغلاق المطارات والحدود البرية، وفرض حظر التجول لمدة 19 ساعة، وإغلاق الحانات والمطاعم والأسواق الكبيرة، وذلك بعد تعليق الدراسة بالمدارس والجامعات، وحظر التظاهرات والتجمعات العامة والخاصة.

بعد فتح مقاطعة هوباي أبوابها مجددا

ازدحام واختناقات في حركة المرور

مع إعادة فتح أبوابها، أمس الأربعاء، بعد شهرين من الحجر بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد، شهدت مقاطعة هوباي الصينية ازدحاما شديدا في القطارات والحافلات واختناقات في حركة السير.

وأمام محطة ماشينغ، المدينة التي تضم 800 ألف نسمة، اصطف حشد يرافقه أطفال تحت المطر ليتمكن من شراء بطاقة سفر ومغادرة المقاطعة المنقطعة عن أنحاء البلاد منذ نهاية جانفي.

وكانت الحكومة الصينية أعلنت، الثلاثاء، أن القيود على التنقلات سترفع ببعض الشروط اعتبارا من منتصف الليل لكامل مقاطعة هوباي، باستثناء كبرى مدنها ووهان، حيث ظهر الفيروس في نهاية 2019 قبل أن ينتشر في جميع أنحاء العالم.

ولن يرفع الحجر المفروض على 11 مليون نسمة قبل الثامن من افريل.

يبلغ عدد سكان المقاطعة خمسين مليون نسمة وشهدت الانتشار الأكبر للوباء الذي أدى إلى وفاة حوالى 3300 شخص في الصين من أصل أكثر من ثمانين ألفا أصيبوا بالفيروس.

وتم فرض إغلاق المقاطعة قبل العطلة الطويلة لرأس السنة الصينية التي عاد فيها ملايين العاملين المهاجرين في مدن شرق البلاد وجنوبها إلى مناطقهم الأصلية.

النتيجة هي أن آلاف المهاجرين ينتظرون بقلق إمكانية عودتهم إلى أماكن أعمالهم التي يعيلون منها عائلاتهم.

بعد تأجيل الألعاب الأولمبية بطوكيو إلى 2021

وزارة الشباب والرياضة ترحب بالقرار وتعتبره صائبا

ثمنت وزارة الشباب والرياضة في بيان لها، قرار اللجنة الأولمبية الدولية بتأجيل أولمبياد طوكيو 2020 إلى السنة المقبلة، بسبب تفشي فيروس كورونا «كوفيد - 19» عبر العالم، بينها البلد المنظم اليابان، حيث اعتبر البيان أن القرار صائب وذلك قصد الحفاظ على صحة الرياضيين وكل المعنيين بهذا الحدث الرياضي العالمي.

محمد فوزي بقاص

رحبت الجزائر بقرار تأجيل الألعاب الأولمبية التي كان من المقرر تنظيمها من 24 جويلية إلى غاية 09 أوت 2020 بالعاصمة اليابانية طوكيو، وذلك بعدما تم الإعلان عن هذا القرار في بيان مشترك، الثلاثاء، من اللجنة الأولمبية الدولية واليابان، في خطوة هي الأولى من نوعها لأكبر حدث رياضي في العالم منذ انطلاق الألعاب في أول نسخة سنة 1896، لكن الألعاب الأولمبية عرفت الإلغاء في ثلاث مناسبات كاملة بسبب الحربين العالميتين الأولى والثانية.

اعتبرت وزارة الشباب والرياضة أن الوضعية الحالية التي لها الأثر البالغ على تحضيرات الرياضيين تعد أيضا سببا داعما لهذا الخيار الصائب، ونوهت الوزارة بالجهود الكبيرة التي بذلتها ولا تزال تبذلها الحكومة اليابانية إلى جانب اللجنة الأولمبية الدولية من أجل إنجاح الألعاب الأولمبية بطوكيو، معبرة عن دعمها الكامل في هذا الظرف الاستثنائي لكل القائمين على تنظيم هذا الحدث الرياضي الدولي، الذي تتطلع الجزائر بكل عزم كسابق عهدها للمشاركة فيه.

هذا، وتم خلال الأيام الأخيرة تأجيل أكثر من حدث رياضي عالمي، تتقدمها النسخة 16 من كأس أمم أوروبا لكرة القدم التي كان من المقرر تنظيمها من 12 جوان إلى 12 جويلية 2020 في 12 عاصمة أوروبية، وتم تأجيلها إلى نفس التاريخ من سنة 2021، وهو نفس المصير الذي لقيه تنظيم «كوبا أميركا» التي كانت ستحتضنها الأرجنتين وكولومبيا في تنظيم مشترك من 11 جوان إلى غاية 11 جويلية لكنها تأجلت بسنة كاملة.

من جهة أخرى، من المحتمل تأجيل ألعاب البحر الأبيض المتوسط في الأيام المقبلة التي ستحتضنها مدينة وهران صائفة 2021 من 25 جوان إلى غاية 05 جويلية، نظرا لاستحالة تنظيم تظاهرتين دوليتين في ذات الوقت، كون ذلك الأمر سيتسبب في ضرر كبير للبلد المنظم الجزائر، التي تعول عليها كثيرا لتأكيد علو كعبها في تنظيم كبرى المنافسات الدولية، خصوصا أن أفضل الرياضيين الأوروبيين والأفارقة سيتنقلون إلى الألعاب الأولمبية في تلك الفترة، وهو ما يجعل الحكم بالفشل على ألعاب وهران التي لن تشارك فيها النجوم الكبيرة المعروفة.

هذا وكشفت مصادر «الشعب»، أن اللجنة الدولية للألعاب المتوسطية ستتشاور مع السلطات الجزائرية قبل الاجتماع في الأيام المقبلة مع المسؤولين الجزائريين للبت في مستقبل الدورة المتوسطية القادمة التي ستكون الباهية عروسا لها.

الألعاب المتوسطية 2021

اللجنة الدولية تفصل في مستقبل الدورة قريبا

تجتمع في الأيام المقبلة اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط، بعد التشاور مع السلطات الجزائرية، للفصل في مصير الطبعة 19 للألعاب المتوسطية المقررة الصائفة القادمة في وهران، في ظل احتمال تزامن الأخيرة مع عدة تظاهرات رياضية دولية تأجلت مؤخرا، على خلفية وباء كورونا الذي يضرب أغلب بلدان العالم، بحسب مصدر من اللجنة المحلية لتنظيم الألعاب.

واعتبرت هذه اللجنة، في بيان تحصلت وأج على نسخة منه، «أن الساحة الرياضية تعرف تقلبات كثيرة في الآونة الأخيرة. فبعد تأجيل كأس أوروبا لكرة القدم 2020، جاء الدور على الألعاب الأولمبية المقررة سلفا في هذه الصائفة إلى موعد لاحق».

وتابع البيان: «هذه الوضعية من شأنها أن تؤثر على تنظيم الألعاب المتوسطية المقررة لصائفة 2021، وهو ما يدفع اللجنة الدولية للألعاب للتشاور مع السلطات الجزائرية، منظمة هذه التظاهرة، قبل الاجتماع في الأيام المقبلة للبت في مستقبل الدورة المتوسطية القادمة».

وأوضح ذات المصدر، بأنه «لا يمكن في الوقت الراهن التكهن بأي شيء بخصوص هذا الملف»، مشددا في الوقت نفسه على أن «أمن وصحة الرياضيين وجميع الفاعلين سيكونان محور الانشغالات في كل قرار ستتخذه اللجنة الدولية للألعاب».

وتجتاح أغلبية دول المعمورة وضعية صحية صعبة بفعل انتشار وباء كورونا الذي يحصد عشرات الآلاف من الضحايا، ما دفع بالسلطات في مختلف البلدان إلى توقيف المنافسات الرياضية المحلية، كإجراء احترازي في سياق التدابير المتخذة للحد من انتشار هذا الوباء.

ومعلوم أيضا، أن كأس أوروبا للأمم وكأس أمريكا الجنوبية لكرة القدم، فضلا عن الألعاب الأولمبية، وهي تظاهرات كانت مبرمجة كلها خلال الصائفة المقبلة، قد تأجلت إلى موعد لاحق.

ويرى الملاحظون بأن هذه التأجيلات من شأنها أن تضر بالألعاب المتوسطية، لأن احتمال تزامن الأخيرة مع المواعيد الجديدة لتلك المنافسات قائم، ما سيؤثر بالسلب في هذه الحالة على مشاركة أفضل الرياضيين في موعد وهران وعلى النجاح الجماهيري والإعلامي للدورة أيضا

كان ينتظر استئنافها في 5 أفريل

الرابطة مضطرة لتمديد توقف البطولة بسبب قانون الحجر المنزلي

أضحت الرابطة المحترفة لكرة القدم مضطرة الى تأجيل استئناف عودة البطولة بعد قانون الحجر المنزلي الذي دخل حيز التطبيق وهو الأمر الذي سيجعل الرابطة تراجع حساباتها حول تاريخ عودة البطولة أو اللجوء إلى إقرار السنة البيضاء والذي يبقى خيارا صعبا اتخاذه بالنظر الى انعكاساته على الفرق.

عمار حميسي

تتجه الرابطة الوطنية المحترفة لكرة القدم كسائر نظيراتها في العالم لتمديد فترة تجميد البطولة إلى نهاية شهر أفريل القادم او بداية شهر ماي بعد أن حددت تاريخ الخامس من أفريل كموعد لاستئناف منافستي الرابطتين المحترفتين الأولى والثانية.

وجاء قرار فرض الحجر المنزلي الكلي على ولاية البليدة والجزئي على العاصمة لمدة 10 ايام ليزيد من هذه الفرضية خاصة ان هذا الاجراء يتوقع الجميع ان يتم تمديده بسبب صعوبة القضاء على الفيروس في 10 ايام. وستضطر الرابطة المحترفة لتأجيل موعد استئناف المنافسة إلى أواخر شهر أفريل الجاري او الى النصف الاول لشهر ماي إذا لم تتحسن الأوضاع في الأيام القادمة وستتبع نفس خطوات بقية الدوريات العالمية على غرار البطولة الانجليزية التي تم تمديد فترة توقفها إلى شهر ماي القادم ويوجد احتمال آخر أن تتأخر إلى شهر جوان.

ولم تتضح الصورة بعد في البطولة الفرنسية حيث هناك تضارب في الآراء حول موعد استئناف البطولة الفرنسية ما بين منتصف شهر ماي وشهر جوان فيما وضع الاتحاد الايطالي الـ2 ماي تاريخا لاستئناف الدوري وهو التاريخ الذي يبقى مبدئيا علما أن إيطاليا هو أكبر بلد متضرر من وباء فيروس كورونا الذي حصد آلاف القتلى من المواطنين الايطاليين ومايزال يتسبب في المئات من الموتى يوميا.

يشار إلى أن المكتب الفدرالي للاتحاد الجزائري لكرة القدم سيضطر لتأجيل اجتماعه للمرة الثانية حيث كان الاول مقررا يوم 23 مارس واجل إلى نهاية الشهر وبالتحديد يوم 31 مارس الا انه سيؤجل لا محالة الى تاريخ لاحق بسبب الحجر المنزلي الاجباري على البليدة والعاصمة وسيتطرق في حال اجتماعه عن بعد من خلال وسائل التواصل لمراقبة التطورات بشأن تفشي وباء فيروس كورونا واتخاذ قرارات جديدة بشأن موعد استئناف المنافسة بالتشاور مع الرابطة الوطنية المحترفة لكرة القدم وكافة الرابطات الأخرى.

تحويلات

بوغبا قد يمدد عقده مع مانشيستر سيتي

تحاصر الشكوك مستقبل نجم وسط مانشستر يونايتد، بول بوغبا، في ظل اهتمام ريال مدريد، وجوفنتوس بخدماته، لكن يبدو أنه مصير الفرنسي سيشهد منعطفا مغايرا خلال الأسابيع المقبلة.

ويرتبط بوغبا بعقد مع مانشستر يونايتد حتى نهاية الموسم المقبل، مما زاد من التكهنات حول رحيله بنهاية الموسم الجاري، لتحقيق عائد مادي جيد لخزينة الشياطين الحمر. وبحسب شبكة «أي أس بي أن» الأمريكية، فإن مسؤولي مانشستر يونايتد يثقون في عدم قدرة الريال وجوفنتوس على تحقيق مطالبهم بشأن قيمة بوغبا حاليا..

ويعود ذلك إلى توقف نشاط كرة القدم حول العالم، وبالتالي عدم حصول الأندية على عوائد البث أو نسبة الإعلانات. وكانت تقارير قد أشارت في وقتٍ سابق إلى أن مانشستر يونايتد حدد 110 مليون يورو لبيع بوغبا في الصيف المقبل.. وأوضح تقرير نفس المصدر ان الأقرب هو تفعيل مانشستر يونايتد خيار تمديد عقد بوغبا لموسم إضافي، لينتهي في صيف 2022.

تخفيض رواتب لاعبي بايرن ميونيخ بـ20٪

نوير: قرار منطقي في ظل الأوضاع الحالية

قال مانوي نوير قائد فريق بايرن ميونخ، إنه من الطبيعي أن يقبل اللاعبون تخفيض رواتبهم خلال أزمة فيروس «كورونا» المستجد، بعد أن وافق لاعبو الفريق البفاري على تقليص رواتبهم. قال نوير لصحيفتي «مونشنر ميركور» و«تي.زد» الألمانيتين، أمس الأربعاء: «نحن لاعبو كرة القدم مجموعة احترافية متميزة بشكل خاص. من البديهي أن يتم تخفيض الرواتب، عندما تكون هناك حاجة لذلك».

وأوضح نوير، 33 سنة: «لدى بايرن ميونخ حوالي 1000 موظف وأكثر من ذلك بكثير في جميع أنحاء النادي يقومون بأدوار مهمة. أردنا مساعدتهم كفريق في هذه الخطوة ونوفر لهم الأمن».

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ **26 مارس 1902:** الحكومة الفرنسية تصدر قانون المحاكم الاستثنائية في الجزائر.

■ **26 مارس 1955:** الحلف الأطلسي يساند الحكومة الفرنسية ماديا في حربها على الجزائر.

مواقيت الصلاة

الفجر:	05.15
الشروق:	06.42
الظهر:	12.54
العصر:	16.25
المغرب:	19.09
العشاء:	20.28

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	14°	الجزائر	15°	وهران	19°
عنابة	15°	الجزائر	15°	وهران	18°

16 الخميس 01 شعبان 1441 هـ الموافق لـ 26 مارس 2020 م العدد 18211 الثمن 10 دج 1€ france prix

بطل إفريقيا في 400 متر حواجز، عبد المليك لهولو:

تأجيل أولمبياد طوكيو محطة للتحضير الجيد

اعتبر بطل إفريقيا في سباق 400 متر حواجز، الجزائري عبد المليك لهولو، تأجيل إجراء الألعاب الأولمبية-2020 بطوكيو، بسبب تفشي جائحة كورونا فيروس، «أمرا جيدا»، بما أن ذلك يمنحه الوقت الكافي من أجل التحضير الجيد لهذا الموعد الرياضي الكبير.

صرح لهولو لـ «وأج» قائلا: «فرحت كثيرا عند سماعي خبر التأجيل، أمس، خاصة بعدما قطعت تحضيراتي منذ بضعة أشهر. كنت متواجدا بالولايات المتحدة الأمريكية عندما بدأ الفيروس في الانتشار، حيث أوقفت تدريباتي وعدت سريعا إلى الجزائر. هذا التأجيل سيمنحني الوقت الكافي من أجل التحضير بطريقة جيدة».

«كنت من الرافضين للإبقاء على الألعاب الأولمبية – 2020 في تاريخها الأصلي. انطلقت في تحضيراتي شهر ديسمبر الفارط بأمريكا، رفقة مجموعة عدائين من المستوى العالي بقيادة المدرب بيرشاون جاكسن، قبل أن أتوقف بسبب كورونا فيروس. كنت مرتاحا هناك لوجود كامل الإمكانات بوتيرة حصتين تدريبيتين يوميا، عكس تواجدي بالجزائر، التي تقل فيها وسائل التحضير بالنسبة للمستوى العالي».

وبخصوص كيفية قضائه فترة العزل المنزلي بسبب الفيروس، أفاد البطل الجزائري، أنه يواصل تحضيراته بمفرده. «أنا مقيم حاليا بفندق ملعب 5 جويلية (الجزائر)، حيث تحصلت على تسريح من وزارة الشباب والرياضة للتدرب بمفردي في ميدان الساطو. أنا على اتصال دائم بمدربي الأمريكي، حيث أُعلمه بالأزمنة التي أحرزها في التدريبات».

وأضاف، ابن مدينة جيجل، أنه ينتظر رزنامة المنافسات الجديدة التي سيطرحها الاتحاد الدولي لألعاب القوى، حتى يتمكن من ضبط برنامجه الجديد: «من المحتمل أن أعود إلى تدريباتي بأمريكا في الفاتح مايو المقبل. حاليا الأمور غير واضحة تماما».

في إطار محاربة الجريمة المنظمة

توقيف تجار مخدرات ومهاجرين غير شرعيين

«الشعب» - في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، وفي سياق العمليات المتواصلة الهادفة لصد انتشار ظاهرة الإتجار بالمخدرات ببلادنا، تمكنت مفرزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مصالح الجمارك بالنعامة، بالناحية العسكرية الثانية، يوم 24 مارس 2020، من توقيف ثلاثة (03) تجار مخدرات وحجز كمية كبيرة من الكيف المعالج تقدر بـ(611) كيلوغرام.

في سياق متصل، أوقفت مفرزة للجيش، بالتنسيق مع عناصر الدرك بسطيف، بالناحية العسكرية الخامسة، ثمانية (08) تجار مخدرات وضبطت (85290) قرصا مهلوسا وأربع (04) مركبات ومبلغا ماليا قدره (04) ملايير سنتيم. في حين أوقفت مفارز أخرى للجيش الوطني الشعبي، بكل من الطارف وقسنطينة بالناحية العسكرية الخامسة، ثمانية (08) تجار مخدرات بحوزتهم (8076) قرصا مهلوسا.

من جهة أخرى، أوقفت مفرزة للجيش خلال عمليات متفرقة بكل من جانت بالناحية العسكرية الرابعة وتمنراست بالناحية العسكرية السادسة، (223) شخصا وحجزت خمسة ثلاثين (35) مولدا كهربائيا وإحدى وعشرين (21) مطرقة ضغط و(1600) لتر من الوقود الموجه للتهريب.

فيما أوقف عناصر الدرك الوطني، بالتنسيق مع مصالح الأمن الوطني بأدرار، بالناحية العسكرية الثالثة، ثلاثة (03) أشخاص وحجزوا (114،9) طنا من المواد الغذائية. كما تم توقيف سبعة وعشرين (27) مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بعين أميناس بالناحية العسكرية الرابعة.

المدية تتجند لمنع انتشار فيروس كورونا

وضع 10 حالات مشتبه فيها في الحجر الصحي

وضعت المصالح الصحية بالمدية، 10 حالات تحت الحجر الصحي، من بينها حالتان موجبتان بحسب التحاليل المخبرية. هذا ما رصدته «الشعب» بعين المكان.

وبحسب بيان إعلامي عبر موقع الولاية، فإن هؤلاء يخضعون للرقابة الطبية والرعاية الصحية، وقد تم اتخاذ كافة التدابير اللازمة وتسخير كل الوسائل البشرية والمادية عبر كامل تراب الولاية لاحتواء الفيروس ومنعه من الانتشار.

أكد ذات البيان، أن مصالح الولاية مجندة لمتابعة هذا الوضع بصفة مستمرة، ولأجل ذلك ودعما للمجهودات المبذولة، تهيب بجميع المواطنين توخي كل الحيطة والحذر، والالتزام باحترام التدابير الوقائية اللازمة للحفاظ على صحتهم وتفادي انتشار العدوى في مثل هكذا ظروف صحية خطيرة.

المدية: علي ملياني

المديرية العامة للأمن الوطني بلغة الإشارة

تعزيز الحملة التوعوية لمواجهة الوباء

«الشعب»- عززت المديرية العامة للأمن الوطني عبر الموقع الرسمي، وصفحتيها على الفايسبوك وتويتر، برنامجها الإعلامي الوطني لمواجهة انتشار وباء كورونا (COVID-19)، بتوجيه رسائل توعية بلغة الإشارة من خطر الفيروس، قصد التواصل مع أكبر عدد من المواطنين، موجهة على وجه الخصوص لفائدة فئة الصم والبكم، وتعريفهم بالإجراءات الاحترازية الواجب اتخاذها للحد من انتشار هذا الوباء.

الرسالة الإعلامية تتمثل في ومضة تخاطب فئة الصم والبكم، من إنجاز مصالح الاتصال والصحافة وشارك فيها عنصر من مصالح الاستقبال بأمن ولاية جيجل، كان ممن استفادوا من تكوين تخصصي في مجال التواصل بلغة الإشارة.

يمكن الإطلاع على الومضة عبر الموقع الرسمي للمديرية العامة للأمن الوطني، وصفحتيها على الفايسبوك وتويتر.

في أول يوم من الحجر الصحي الجزئي

أزيد من 60 تدخلا للحماية المدنية بالعاصمة

سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية الجزائر، في أول يوم للحجر الصحي الجزئي المقرر بالعاصمة، في إطار الإجراءات الاستعجالية لاحتواء جائحة فيروس كورونا المستجد، أزيد من 60 تدخلا متعلقا بإجلاء وإسعاف المواطنين، بحسب ما أفاد به، أمس الأربعاء، المكلف بالإعلام لدى المديرية المحلية لذات السلك.

أوضح الملازم الأول خالد بن خلف الله، في تصريح لـ/وأج، أن مصالح الحماية المدنية لولاية للجزائر، خلال أول يوم من الحجر الصحي الجزئي بالعاصمة، نفذت 63 تدخلا متعلقا بإسعاف وإجلاء المواطنين، مشيرا إلى أنه «لم تسجل أي حالة وفاة خلال هذه التدخلات».

وأضاف الملازم بن خلف الله، أن أغلب المسعفين يعانون من أمراض الربو والسكري وارتفاع ضغط الدم. وأكد ذات المسؤول، أن الحماية المدنية سخرت كل الوسائل البشرية والمادية لنقل المسعَفين إلى المستشفيات للتكفل بهم.

انضم إلى قائمة النجوم الرياضيين

فيدرر يتبرع بمليون فرنك سويسري للعائلات المتضررة من الوباء

قرر لاعب التنس الشهير روجيه فيدرر، التبرع بمليون فرنك سويسري (1.02 مليون دولار) للعائلات المتضررة من جائحة فيروس كورونا في بلاده. وكتب المصنف الأول عالميا سابقا، في حسابه على تويتر، أمس الأربعاء: «هذه أوقات صعبة على الجميع ولا يجب أن نترك أي شخص وحده. (زوجتي) ميركا وأنا قررنا التبرع بمليون فرنك سويسري لأكثر العائلات المتضررة في سويسرا». وأضاف صاحب 20 لقبا في البطولات الأربع الكبرى: «مساهمتنا مجرد بداية. نتمنى من الآخرين تقديم المساعدة للمزيد من العائلات المحتاجة. معا نستطيع اجتياز الأزمة». بخرجته هذه، انضم السويسري إلى قائمة نجوم الرياضة المتبرعين بالأموال بعد تفشي جائحة كورونا، حيث كان ليونيل ميسي مهاجم برشلونة وجوزيب غواردیولا مدرب مانشستر سيتي قد تبرعا بمليون يورو (1.08 مليون دولار) لكل منهما لتقديم مساعدات طبية لمكافحة الفيروس. من جهته، اشترك كريستيانو رونالدو مهاجم جوفنتوس، مع وكيل أعماله جورج منديز، في التبرع بأجهزة طبية لمستشفيات في بلده البرتغال.

كاريكاتير / عنتر